

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع: 2022/.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية البناء اللغوي في مناهج الجيل الثاني من التعليم المتوسط (السنة الثانية -نموذجاً-)

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين:

- وهيبة جراح

- مروة سعدوني

- مريم بوقريطة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

مقدمة:

إن الجهود المكثفة التي بذلت في السنين الأخيرة بغية تحسين الفعل التربوي ،انتهت إلى ضرورة فهم العملية التعليمية التعلمية أكثر من قبل القائمين عليها وهذا ارجع إلى معرفة العلاقة الثنائية التي تربط كل عنصر من عناصرها بالآخر حيث كل عنصر يؤثر في الآخر ، حتى يتم الوصول بالعملية التعليمية التعلمية إلى المستوى المطلوب وأن تستوفي شروط عصرها وتلبيتها لحاجات أهلها في كل الميادين.

فتعد اللغة من بين اهم الحلقات في العملية التعليمية ، أي ان كيفية تعليم اللغة العربية تنطلق من اللغة نفسها ، ومن أهم القواعد التي تشكل دورها في اللغة العربية هي القواعد اللغوية أو ما يسمى بالبناء اللغوي الذي يعد عنصرا هاما او محور مؤثرا في تعليم اللغة العربية لما يكسبه للمتعلم من القدرة على تجنب الوقوع في الخطأ والنطق السليم للغة وكذا استعمالها استعمالا صحيحا. وبعد البناء اللغوي قلب اللغة العربية لاشتماله على علومها من صرف ونحو وبلاغة ودلالة؛ هذا أن البناء اللغوي مهم في تعليم اللغة العربية وتدريسها لأن قواعدها مهمة في تحقيق الكفاءة الكتابية والقرائية، ومن هنا اخترنا هذا الموضوع محور د ارستنا والذي أدرج بالعنوان الآتي : " تعليمية البناء اللغوي في مناهج الجيل الثاني السنة الثانية من تعليم المتوسط أنموذجا"

و أسباب اختيارنا لهذا الموضوع يمكن إرجاعها إلى أسباب ذاتية وذلك لرغبة التطلع في هذا الموضوع وميلنا إلى مهنة التعليم، وهناك أسباب أخرى موضوعية متمثلة في المكانة التي يكسبها البناء اللغوي في تعليم اللغة العربية والعملية التعليمية بحد ذاتها.

فتحت لنا هذه الدراسة أهمية كبيرة و خاصة من حيث طبيعة الموضوع و هو: البناء اللغوي الذي يعد عنصرا مهما في نجاح تعليم اللغة العربية و كذا نجاح المعلم في تقديمه و تعليمه و تكمن كذلك أهمية البحث و قيمته العلمية في التعرف على قواعد جديدة للبناء اللغوي لم يكن المتعلم يعرفها و كذا مدى تطبيق هذه القواعد في إطار التدريس وفق المناهج الجديدة.

و للوقوف على مدى الاستفادة من البناء اللغوي في المناهج الجديدة و كذا تعليمه، و انطلاقا من تلك الأسباب يبنى هذا البحث على اشكال رئيسي:

- ما هي استراتيجية بناء نشاط البناء اللغوي في مناهج الجيل الثاني ؟

- هل يساهم البناء اللغوي في زيادة إنجاح العملية التعليمية؟

- ما حظه من اصلاحات الجيل الثاني ؟

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة نقترح مجموعة من الفرضيات أهمها :

- يساهم البناء اللغوي في إنجاح العملية التعليمية و إعطاء فعالية في تقديمه.

- اكتساب اللغة العربية بالطريقة الصحيحة .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يهدف إلى وصف كيفية تعليم البناء اللغوي وسير الدروس في مرحلة المتوسط.

و قد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة و فصلين و خاتمة ،حيث أن الفصل الأول يحمل عنوان {مفاهيم و مصطلحات} وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث الأول كان بعنوان "التعليمية" و المبحث الثاني جاء بعنوان "البناء اللغوي" أما المبحث الثالث فاندرج تحت عنوان "مناهج الجيل الثاني"، ليأتي الفصل الثاني بعنوان {البناء اللغوي و تعليميته} ليندرج فيه مجموعة من العناصر كالآتي :

- وصف الكتاب.

- است اراتيجية بناء الدرس اللغوي؛ من حيث طرح منهجية الدرس اللغوي كيفية استثماره.

و توجهنا بحثنا هذا بخاتمة كانت عبارة عن جملة من النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث و الد ارسنة.

و جدير بالذكر أن نذكر بعض الكتب التي اعتمدنا عليها هي: كتاب علوم البلاغة لمحمد أحمد قاسم و محي الدين ديب و أيضا على دليل استخدام أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط كان من تأليف مجموعة من الأساتذة .

و كأى بحث اعترضنا مجموعة من الع ارقيل و الصعوبات كان من أبرزها ت ا زمن انطلاق إنجاز بحثنا مع بحوث الطلبة الآخرين و هو ما نتج عنه قلة الم ارجع لكون المواضيع متقاربة من حيث التخصص ، هذا من جانب موضوع التعليمية ، أما من جانب البناء اللغوي فقد واجهتنا صعوبة معاكسة لها وهي كثرة الم ارجع في مجال علم الصرف و علم النحو و علم البلاغة، وهو ما أخط الأمر في كثير من الأحيان.

وقبل أن نختم مقدماتنا نتوجه بالشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة "وهيبة ج ارح".

و أخي ار نسأل الله التوفيق و السداد فهو ولي ذلك و القادر عليه.

آخر دعوانا أني حمد الله ربي العالمين

الفصل الأول : مفاهيم و مصطلحات

المبحث الأول: التعليمية.

المبحث الثاني: البناء اللغوي.

المبحث الثالث: مناهج الجيل الثاني.

الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات

المبحث الأول :التعليمية

كل إنسان خلق بحمل استعدادات على الفعل اللغوي من خلال إكتساب عادات ومهارات عملية تمكنه من تعلم اللغة و العمل بها وفق مايقضيه من تواصل .وعلم تعليم اللغة بقواعدها علم يهدف الي تعليم اللغة سواء كانت هذه القواعد من منشأ الفرد او مكتسبة .فبعدما كان التدريس يهتم بتعليم اللغات المكتوبة فيما مضى. فقد اصبحت التعليمية في الوقت الازهن تهتم ببعدي اللغة؛ المنطوق والمكتوب قصد السعي الي التحصيل الجيد من العملية التعليمية.

1- مفهومها:

أ/لغة:هي "كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة « Didactique »والتي اشتقت من الكلمة اليونانية "Didaktikos" لتعني "فلنتعلم" اي يعلم بعضنا بعضا او اتعلم منك واعلمك .وكانت تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية او تقنية .وتطور مدلول كلمة "Didactique"ليعني "فن التعليم". هكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم والتي تهتم بالمتعلم في حين تركز التعليمية على المعارف".⁽¹⁾ ب/ اصطلاحا:

- يعرفها سميث "Smith"على انها فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية موضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في اطار وضعيات بيداغوجية.

-أما ميلا ري "Myllary" فيري انها مجموعة طرق واساليب وتقنيات التعليم.

-أما "بروسو Guy broussaut" فيرى الموضوع الاساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات او المشكلات التي تقترح للمتعلم قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل به تصوراتته المثالية"⁽²⁾. حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.

¹ - المجلة الج ازنية للتربية ، مجلة تربوية علمية ، دورية تصدرها و ازرة التربية الوطنية العدد الثاني ، مارس، 1995، ص ص 63-64.

² - التعليمية العامة وعلم النفس ، وحدة اللغة العربية ، و اذنية التربية ، و اذنية التكوين ، الإصدار 1، 1999، ص ص 3-2

إنّ فالتعليمية -حسبهم- عبارة عن قواعد ونظريات واحكام مرتبطة بالمواد الدارسية من حيثمحتواها وكيفية التخطيط لها من خلال الأهداف و الوسائل المستعملة في العملية التعليمية لتعود بالنتائج على المتعلمين .

كما نستطيع القول عنها أنها نظام من الأحكام والقواعد التعليمية المتعلقة بعملية التعليم .

ومما سبق ،نرى بوضوح ان التعليمية علم حديث يتمحور هدفه في التخطيط التنظيم والتعديل للعملية التعليمية او بالأحرى للمادة الدارسية حيث تهتم بالعلاقة التي قد تربط عناصر العملية التعليمية وابرزها العنصرين :المعلم و المتعلم، فالموضوع الأساسي للديداكتيك Didactique هو دراسة الظروف المحيطة بالمتعلم .أي انها تهتم بمحتوى التدريس .

لكن اللغويين لم يتفقوا على مصطلح واحد في مجال التعليمية فطائفة منهم مصطلح "التعليمية". و أخرى تستعمل مصطلح "التعلمية". كما يستعمل اتجاه آخر مصطلح "اللسانيات التعليمية". ومثال ذلك حيث نجد: "أنطوان نعمة" حيث يستعمل مصطلح "التعلمية" بل جعله لمؤلفه ،إذ يقول في شأن هذا المصطلح "لقد عرف مصطلح Didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا ،وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية "ديداكتيك". وظن البعض ان تسمية الطارئ الخاصة في تعليم المادة "تقي بالغرض غير أننا أرىنا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه تعليمية المواد "Didactique discipline"، لان هذا المصطلح يتخطى الطارئ الخاصة يشمل مجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم ولقد اطلقنا هذا المصطلح في الحلقة الدارسية التي نظمها النادي الثقافي العربي في 20 نيسان 2001 بعنوان: تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان .⁽³⁾

وهنا- من قوله- نستطيع العزم -حسبه -ان المصطلح الأوسع و الأشمل وربما الأنسب هو التعليمية وليس التعليمية خاصة إذا ما تعلق الموضوع بتعليمية المواد.

كما يفرق الباحث " محمد الدريح " بين مصطلحي "التعليمية" التعليمية "انطلاقاً من فعلي "التعلم والتعليم" حيث يقول "لا بد أن نميز في محاولتنا لتعريف العملية التعليمية بين ظاهرتين هما: (التعلم: Learning Apprentissage ،وظاهرة التعليم: Teaching Enseignement)، ... فتعني

³- أنطوان نعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ص 11، بيروت، لبنان، 2006، ص 13-14.

الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات

بالتعلم (التحصيل)، وهي العملية التي يدرك بها الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، عملية يتمبفضلها اكتساب المعلومات و المهارات وتطوير الاتجاهات ،في حين ان التعليم (التدريس) نشاط تواصل يهدف الي اثاره التعلم وتحفيزه تسهيل حصوله ،إنه مجموعة من الأفعال التواصلية والقار ارت التي اللجوء اليها بشكل قصدي و منظم .⁽¹⁾

فقد ربط مصطلحي التعليمية والتعلم والتعليم على الترتيب. فاستنتجنا ان العملية التعليمية تهتم التدريس من حيث انتقاء المعارف المارد ترتيبها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها وعلاقتها بالمتعلمين، وبنائها وتوظيفها في حياتهم .

كما يدل مفهومها - التعليمية - على فعل التربوي الذي يقوم به المعلم ويتلقى استجابة من المتعلم وذلك نتيجة لاستهداف مجموعة من مكتسبات او الكفاءات التي تتواجد لديه وذلك من اجل ان تحقق العملية التعليمية اهدافها المسطرة كاملة من اجل عنصر مسخر له في هذا السياق اولا هو المتعلم .

2-عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على اربعة عناصر تتكامل فيما بينها وتتمثل في:

1-المعلم :

يعتبر المعلم الأكثر أهمية بين حلقات ومكونات العملية التعليمية، إذ أنه العنصر الذي يقوم بعملية تطبيق المناهج وكذا دفع المتعلم الى اكتساب والتعلم وذلك من خلال العديد من طرق العلمية المقررة من طرف الهيئات العليا المسؤولة على التعليم ،فالمعلم اذا : "هو المرشد والموجه في هذه المدرسة ،وعليه أن يستخدم ظاهرة الاجتماعية في التعلم، فينشط روح التعاون بين تلاميذه ويحثهم على العمل و العزم والمثابرة، فيضيف إلي وظائفهم الدارسية الفردية أعمالا تربوية تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم. وتحفزهم الي حب المعرفة والاستطلاع الفكري والبحث العلمي كما تدفعهم الي تقويم العمل وتنسيقه تنظيمه.⁽²⁾

⁻ محمد الدريج ، تحليل الفاصلة التعليمية (مدخل إلى علم التدريس) ، قصر الكتاب ، ط1،المغرب ، 2000 ، ص 31.

⁻¹ يوسف مارون ، ط ارقق التعليم بين النظرية و الممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط ، 2008،م، ص 60.

ويعرفه "محمد الطيب العلوي" بقوله: "إنه ذلك الشخص الذي يعلق عليه الاباء والامهات والمجتمع الآمال في تربية الاطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة.⁽¹⁾

فالمعلم صاحب المهمة الاسمى والارقى فهو المربي والاب والام والقُدوة للمتعلم ومهنة التعليم هي تشريف قبل ان تكون تكليف لذلك وجب على المعلم ان يتحلى بكل خلق من شأنه ان يرفع به وبالمتعلمين الذين يتخذونه قدوة لهم ومنه قول الشاعر "احمد شوقي" :

ق م للمعل م وفي ه تبجي لا
ك اذا المعل م ان يك ون رس ولا
وحتى نستطيع الحكم على المعلم بانه معلم ناجح لابد ان تتوفر فيه جملة من الخصائص والشروط تؤطره وتسهل من عمله حتى يتم بطريقة سلسة ومنظمة ومطابقة التطلعات المتعلمين واولياؤه.

-خصائص المعلم الناجح:

- الالتزام الفطري بأنظمة ولوائح تعليم المدرسي.
- الرغبة الطبيعية والميول الفطرية للممارسة التدريس.
- الذكاء المناسب و الباقة وسعة البديهة.
- المعرفة والثقافة والسعة الاطلاع فلا يكتفي المعلم بالاطلاع على المقررات الدارسية وقارعتها والتحضير لها والمفروض ان يلم بمعلومات اضافية مستوحاة من قراءات خارجية عديدة "كتب متنوعة ، صحف، مجلات.
- المهارة في العلاقات الاجتماعية مع التلاميذ.
- الصحة العقلية والجسمية.
- الصبر والتحمل والاتازن .
- الظهور امام التلاميذ بلباس نظيف انيق مناسب يحفظ كرامته ويعلي مكانته كرجل علم وتعليم المرونة في التعامل من خلال شخصية قوية لبقة واعية.
- الانصاف لنيل الاخلاق والاخلاص والامانة وتقدير المسؤولية.

⁻² محمد الطيب العلوي ، التربية و الإدارة بالمدارس الح ازنية ، دار البعث، قسنطينة، ج1، دط، 1982م، ص 17. أحمد

شوقي، الديوان، دار صادر، بيروت، لبنان.

- تقدير وتلبية حاجات التلاميذ المعقولة . (4)

2- المتعلم:

أن المتعلم هو حلقة الوصل بين اطراف العملية التعليمية ،وله تبني المناهج ومن اجله، تسطر الاهداف حتى يبلغ دارجات عليا ويساهم بعلمه في نفع وطنه والسعي لرفقيه ،"فالمتعلم هو المستهدف ومحور العملية التعليمية والمتعلم هو الكائن الانساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الو ارثية والحاجات البيولوجية ومن يتعامل مع هذا الكائن الحي لابد من ان يتمكن من الاحاطة بالمتعلم وماله صلة بيه طبيعته التكوينية ومكونات شخصيته واستعداداته ودوافعه انفعالاته وقدراته الفكرية والمهارية ومستوى ذكائه وبيئته الاجتماعية". (5)

"يمتلك المتعلم قدرات وعادات و اهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بدرجة الاولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم " (6)

من خلال ما سبق يمكن أن نقول بأن المتعلم هو أهم عنصر في العملية التعليمية إذ لا تكتمل ولا تسمى عملية تعليمية إلا بوجوده ،وما يميز هذا المتعلم أنه يملك جملة خصائص تميزه عن باقي أطراف العملية التعليمية .

3- خصائص المتعلم :

تختلف خصائص المتعلم من شخص لآخر وذلك حسب البيئة التي يعيش فيها وكذا كفاءته وقدرته الشخصية ومن بي هذه الخصائص ما يلي:

⁴ ط ارئق التدريس العامة و تقويمها، عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله القسايمية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، د ط، د ت، ص ص 49-50.

⁵ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأثرية، دار المناهج للتوزيع و النشر، الأردن، ط 1، 2007م، ص 25.

⁶ أحمد حساني، د ارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، ط 2، 2009م، ص

-النضج :

هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو "حدث لاإرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي". (7)

-الاستعداد:

يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة وذلك كون المتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعلم والتعليم مجرد جهود مبذولة هدار. (8)

-الدافع:

في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعقده فالدافع اذن عامل يهدف الي انتشار سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه حول هدف معين يرغب في الوصول إليه. (910) 3- المحتوى (المعرفة):

هو المادة التي تقدم للمتعلم وتسمى بالبرنامج يارعى فيها عدة الشروط وقواعد منها النفسية والعمرية وكذا مستوى التلميذ وحتى الثقافية والاجتماعية والدينية فهي إذن "تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف والمكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفاية في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة". (4)

"ينبغي ان تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الاكاديمية ما يلاءم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف وتبني الوضع التعليمي للأفعال للتحصيل

⁷ عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية و أثرها في تعليمية اللغة العربية، الق اراء في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة ماجستير

تخصص لغة و أدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2003م، ص 81.

⁸ صلاح الدينعباسية و طارق دوياح، تعليمية الصدف العربي في مرحلة المتوسط، متوسطة عاشوري مصداقي، بسكرة، ص 9.

⁹ زوليكخة علال تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات، السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة لنيل شعادة ماجستير، تخصص لغة عربية و أدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010م، ص 14.

¹⁰ عبد القادر زيدان، المرجع السابق، ص 81

الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات

المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طارئ خاص لبنائه فالسرد طارئها الخاصة ولبرهان والاقناع طارئها الخاصة "1.

"فالمناهج وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية للتحديد الإطار الإلزامي لتعلم مادة دراسية".

إن الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموًا روحيًا وعقليًا وجسديًا ونفسيًا واجتماعيًا في تكامل واثان.⁽¹⁾

4- الطريقة :

هي الوسيلة التي يقدم بها الأستاذ أو المعلم المحتوى أو البرنامج أو المادة العلمية وتخضع لمعايير علمية مدروسة سلفًا تاريخيًا جوانب المتعلم النفسية والجسدية وغيرها "فهي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك هي الاجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الاهداف البيداغوجية لعملية التعلم ولذلك يجب ان تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء".⁽¹¹⁾

1- أهمية الطريقة ووظائفها :

الطريقة تتركز حول كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ الى الوصول الى الهدف الذي نرمي في دارستنا لأي مادة ولتحقيق ذلك لابد من الانطلاق بالتلميذ من حيث المستوى الذي وصله.
(1213)

¹¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، التربية و علم النفس، 'سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية' د ت، د ط، 2014م، ص 39.

¹² المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، التربية و علم النفس، 'سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية' د ت، د ط، 2014م، ص 45.

¹³ أحمد حساني، د ارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الحج ازئر، ط 2، 2009م، ص

2-الاعتبار التي ت ارفع عند اختيار الطريقة:

- الاهتمام بإثارة التفكير عند المتعلم وتنمية ميوله وقدراته .
- الاهتمام بإثارة المشكلة والبحث عن حل لها .
- أن يكون الهدف واضحا امام التلاميذ كي تعمل على اثارة دوافعه ونشاطه .
- أن تعمل على ربط المادة بالحياة الاجتماعية اي الواقع المعيش للتلاميذ .
- التدرج من المعلوم إلى المجهول والانتقال من البسيط الى المركب .
- الانتقال من الكل (الفكرة العامة) الى الجزء اي الطريقة التحليلية التركيبية لأنه وكما يقال ..(المعارف من تركيبين) .

-أن تتفق طريقة التدريس مع سن التعليم وتأخذ في عين الاعتبار مقدار ما لديه من معلومات سابقة حتى لا توصف بالقصور وتفاهة مع الكبار ولا بالصعوبة والتعقيد مع الصغار. ⁽¹⁾ 3-مقاربات التدريس:

تنوعت مقاربات التدريس و اختلفت كل حسب نظريته و منطلقاته العلمية لكنها اجتمعت كلها في غاية واحدة وهي تيسير عملية التعلم و التعليم ومن هذه المقاربات نذكر:

1-المقاربات بالمضامين:

المعرفة من منظور هذا النموذج هي ضالة المتعلم ينشدها و لها كل الوسائل تسخر المادية والتقنية والتربوية من اجل امتلاكها والوصول اليها وتتحدد الهداف والغايات التي ينبغي تحقيقها في كل المواقف التعليمية على هذا الاساس وضعت ادوات التقويم ووسائله بحيث يكون التركيز على التحصيل المعرفي والتحكم في استرجاعه وقت الحاجة مما جعل الاختبارات من نوع المقال وبالتالي فان العلامة هي المؤشر لقياس الكفاية جعل اهتمام المتعلمين ينصب على الحفظ. ⁽²⁾

²-المرجع نفسه، ص 45.

¹-فاطمة ازيدة، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقارنة بالكفايات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، مذكرة ماجستير محمد خيضر، بسكرة، 2009م، ص 27.

ويعتمد التدريس بالمحتويات او بالمضامين على الحوار والاستقار والقياس ولكنه يضع المعارف

فيأولى الأولويات كما يعتمد على التخطيط التربوي ووضع الاستراتيجيات التعليمية لكن بالاعتماد على الاساليب التربوية التي تعنى بتنظيم المعارف من اجل اكتساب الخبرات والتعلم. (1)

ويمكن دور المعلم في هذه المقاربة في الوصول بالتلاميذ الى ضرورة الاقتناع بان نتائج العملية التعليمية هي محصلة ما يكتسبه التلاميذ من معارف و حقائق وتنوع ثقافي فيحدد لهم مسار دارسيا معينا ينجزون فيه تلك التصورات ولا يهتم كثير بالتغيرات التي يجب ان تطأ على سلوك التلاميذ بعد عمليات التعلم

. (14)

فالمقاربة بالمضامين اذا هي المقاربة تسعى لجعل الغايات هي اولى اهدافها في كل المواقف التعليمية وتعتمد على استرجاع ما تم استعابه مهمة بذلك الجانب الابداعي ومركزة فقط على الحفظ.

2- المقاربات النصية :

أ/ مفهومها :

هي استراتيجية بيداغوجية عملية موجهة لتنشيط فروع اللغة من جانبها النصي حيث تتعامل معه بوصفه بنية كبرى تظهر فيها مختلف المستويات اللغوية والبنائية والفكرية والادبية والاجتماعية ونص القارة المنطلق ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة تربوية لاكساب المتعلم المهارات اللغوية وهو كذلك وسيلة لاندماجه داخل القسم ومحيط المدرسة ويعد النص الادبي بكل اشكاله منطلقا للأنشطة اللغوية المتعددة حيث يتامل المتعلم مع مكونات النص التركيبية والصوتية والدلالية والصرفية في سياقها الطبيعي ومحاولة اكتشاف المعاني الصحيحة ويحدد انماط النصوص وانواعها (القصصي الحكائي الحجاجي العلمي الادبي). (1516)

ب/ انواعها:

1-مقاربة سوسيو لسانية :

¹⁴ المرجع نفسه، ص 28.

¹⁵ صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقارنة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، تخصص لغة و

أدب عربي، جامعة سطيف 2، الج 2، 2014م، ص 145.

¹⁶ المرجع نفسه، الصفحة نفسها

هي دراسة شروط انتاج النص التاريخية والانية وشروط انتشاره داخل المجتمع ووسائل تحقيقغرضه التواصلية وتشتمل هذه المقاربة عناصر بموجبها يتم انتاج النص ونشره (الارسال والتلقي) مع تحديد ادوار كل منها في المجتمع وتنظيم النص حسب مرجعيته. (17) 2-مقاربة لسانية :

وتتعلق بعملية التحديد خصوصية النص اللغوية فتشمل وظيفة اللغة واسس التلفظ وما يستعمله المرسل اثناء نقل الرسالة من اوصاف ونعوت مارعيا في ذلك السياق مستوى المتلقي المعرفي والثقافي. (18) 3-مقاربة منطقية تركيبية :

وتتم على مستوى التحليل النصي بداية بالنقاط نظام النص وتشكله والعلاقات الزمنية واجراءات انسجام النص والنقاط اشكال الجمل (النفى .استفهام.اسمية.فعلية). (19) -المقاربة بالاهداف:

تستند بيداغوجية الاهداف الى مبدأ بيداغوجي رئيسي مفاده أن عملية تعليمية ينبغي أن تنطلق من أهداف محددة يتم تحقيقها فعندما يخطط المدرس عمله فإنه مطالب باتخاذ قرار متعددة منها:

-يختار محتوى المادة.

-يوظف طرقا واساليب معينة.

-يحكم على مردودية التلاميذ . (20)

أ/ مفهوم المقاربة بالاهداف :

1 17- فاطمة ازيدة ، المرجع سابق، ص 146.

18- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

19- صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقارنة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، تخصص لغة و أدب عربي، جامعة سطيف 2، الحج اژئر، 2014م، ص 145.

20- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، النظام التربوي التربوي و المناهج التربوية، د ن، د ط، الحارش، الحج اژئر،

تمثل كل الممارسات التربوية التي تقوم على تحديد أهداف معينة، بحيث تصبح هذه الأهداف هي المنطق الأول في عملية تحديد الإستراتيجيات و أساليب التقويم وفعاليتها ،ومن مميزات بيداغوجية الأهداف

أنها ترسم تحديدا بين المشكلة الموضوعة للحل وبين النتيجة النهائية مسار نهائيا كاملا نقد وضع معالمه "جون دوي" المؤسس للنظرية البيداغوجية المبنية على المذهب البرجماتي .⁽²¹⁾ ب/ عناصر ومقومات التدريس بالأهداف :

-الهدف: يتم تحديد الأهداف على شكل قدرات ومهارات ومواقف (معرفة وفهم وتطبيق) سوف يكتسبها الطلاب لتتحول تلك الأهداف العامة إلى أهداف خاصة.⁽²²⁾

وبعد ذلك يتم صياغة أهداف إجرائية تبين مدى تعامل الطالب مع المادة التي يتم تقديمها له وكذا ما سيقدمه هو بدوره حتى يبرهن على إيسعابه الجيد للمادة موضوع الدرس.⁽²³⁾ -المحتوى:

وهو إنتقاء المحتوى التي تناسب الأهداف التي تم تحديدها وتنظيمها على شكل قدرات ومهارات ومواقف وذلك وفق عملية منسقة حيث سيقوم الأستاذ باختيار الوسائل اليداكتيكية التي تستخدم التي تم تحديدها من قبل.⁽²⁴⁾

-الطريقة:

بعد ان يحدد المعلم الاهداف ويختار المحتوى الدارسي فإنه يتسائل عن الأسلوب الذي يقوم به المتعلم أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا ؟ بمفرده ام ضمن جماعة؟⁽²⁵⁾

²¹-فاطمة ازيدي، مرجع سابق، ص 25.

²²-بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجية الأهداف في تعلیم الترجمة، أطروحة د وكتوراه، تخصص ترجمة، جامعة وه ارن، الحج ازئر، 2014م، ص 47.

²³-بن دحو نسرین كنزة، مرجع سابق، الصفحة نفسها.

²⁴-مرجع نفسه، ص 48.

²⁵-فاطمة ازيدي، مرجع سابق، ص 39.

ازيدي،

-الوسائل: يحدد المدرس الوسائل التي ينفذ بها درسه: هل يستعمل الكاتب؟ هل يستعين بالخارطة؟ بالقواميس؟ بالتجارب المخبرية؟⁽²⁶⁾

-التقييم والتقويم:

ذلك بوضع خطة للتقييم البيداغوجي و إشارف الاستاذ عليه اي بناءه المسبق للمقاييس محددة يعتبرها بمثابة المعايير ستدله على بلوغ غايته على حدوث التعلم أو على عكس ذلك بل وفشل عملية اكتساب المعارف .⁽²⁷⁾

عموما فإن التدريس بالاهداف يعتبر مقارنة حققت العديد من النجاحات ،إلا انه ما اعيب عليه اهمال الكفاءة وقدرة المتعلم ،وهو ما بنيت عليه المقارنة التي تلتها.

4/المقارنة بالكفاءات :

وهي احدث المقاربات اكثر استعمالا في العصر الحالي اذا انها تقوم على توظيف كفاءة المتعلم واشراكه في عملية التعلم بطريقة مباشرة، فهي تعمل على إقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة اليه وتولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتجعل منه محور لعملية التعليمية، التعليمية.

1- مفهوم الكفاءة :

أ/ لغة:

كفاءه على الشيء مكافأة:جازه والكفى التطير وكذلك الكفو على الوزن فعل وكفو على وزن فعول.⁽²⁸⁾

ب/ إصطلاحا:

²⁶- بن دحو نسرین كنزة مرجع سابق، الصفحة نفسها.

²⁷- بن دحو نسرین كنزة، مرجع سابق، ص 49.

²⁸- فاطمة مرجع سابق، ص 49.

ازيدي،

للكفاءة العديد من المفاهيم والتعريفات منها تعريف بيرينو "هي قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات".⁽¹⁾

29

فمفهوم الكفاءة يختلف حسب التوجهات والمشارب، وتتنوع حسب كل ميدان وأهم هذه التعريفات هو أنها قدرة الفرد على إنتاج عدد لامتناهيا من الجمل و العبارات وهو تعرف ذكره تشومسكي، ويشترط في هذه العبارات ان تكون صحيحة نحويا.

2- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

هي عملية تنظيم وتنظيم بارمج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن ان تكون قابلة للملاحظة والتقييم وفقا لمقاييس محددة مسبقا.⁽³⁰⁾

3- خصائص التدريس بالكفاءات:

يتميز التدريس بالكفاءات بجملة من المميزات نذكر منها :

✓ جعل المتعلم في قلب الفعل التربوي ومحوره وتعمل على اشاركه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم.
(31)

-قياس الاداء:

²⁹ق اريرية خرفاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفايات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية، د ارسه ميدانية بالمقاطعات التربوية لولاية قالمة، رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري، قسنطينة، الج ائزر، 2010م، ص 23.

³⁰صباح سليمان، ملامح اصلاح المناهج التربوية في الج ائزر في ظل المقاربة بكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 23، 2011م، ص 281.

³¹نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمتعلمين فيضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، مذكرة ماجستير، تخصص علم التدريس، قاصد في مرياح، ورقلة، الج ائزر، 2008م، ص 90.

أي الاهتمام بتقويم ادوات المتعلمين التي يتم فيها توظيف المعارف والمهارات والقدرات بدلا من قياس المعرفة النظرية .

✓ الكفاية تمنح المتعلم مفاتيح لاقفال غير معروفة وبذلك فهي تخذ من ظاهرة الفشل المدرسي ،لأنها تؤهل الفرد وتعدده لمواجهة اي مشكلة طارئة تعترض سبيله . (32)

✓ تعمل المناهج على تشجيع إدماج المفاهيم الادوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الاسلوب التاركمي للمعارف . (33)

✓ جعل المتعلم يتمتع بنوع من الحرية ،حيث يكون له فعال في تحضير التلاميذ من خلال تنظيم الانشطة وتكييفها وفق حاجتهم ومستوياتهم،ويشترط هذا يكون للمعلم كفاءة عالية في المعارف البيداغوجية ، وان يكون قادرعلى الابداع في مجال عمله . (34)

-الانتقاء :

فليس كل مايتعلمه المرء يوظفه في جميع المواقف، فالكفاية الي جانب خاصية التحويل لابد من إنتقاء العناصر الملائمة للمقام وبالتالي حسن التعامل مع الموقف الذي يجد الانسان نفسه فيه فجأة وهكذا يتمكن المرء من التكيف مع الموقف. (35)

فالمقاربة بالكفاءات إذا قد أوردت مفهوما جديدا في طريقة التعليم وأخرجت المتعلم من الحيز الذي كان فيه وهو كونه عبارة عن متلقى فقط ،وجعلت منه محور مناقشا ومساهما في سيرورة الدرس من خلال منحة الحرية الابداء أريه ،وهو الجانب الذي غفلت عنه المقاربات الأخرى.

³²-فاطمة المرجع السابق، ص 55.

³³-صباح سليمان، ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربات بالكفاءات، ص 281.

³⁴-نورة بوعيشة، مرجع سابق، ص 90.

³⁵-فاطمة ص 55.

ازيدي،

المبحث الثاني: البناء اللغوي

كثيرة هي كتابات العلمية في مجال علوم اللسان، إلا أن المتوقع من هذه الكتابات قد ينتج مفاده قوة هذا المخترع اللساني من حسن التحكم في البناء اللغوي، حيث يعد هذا الأخير هو القاعدة الأساسية في الاعجاز القارني لاستخدام القارئ الكريم لقواعد اللغة العربية وبالاخص ماله علاقة بقضايا البناء اللغوي نحوا صرفا بلاغة.

-تعريف البناء اللغوي

1/ معنى البناء في اللغة والاصطلاح :

أ/ لغة:

مصدر بنا يبني بناءاويستعمل مجازا في معاندور حول تأسيس وتنمية . (36)

ويقول ابن موسى الكفوي : "البناء لغة وضع الشيء على صفة يارد بها الثبوت
". (37)

ويقول ابن فارس: " (بني) الباء و النون و الياء اصل وهو بناء الشيء بضم بعضه الى بعض ". (38)

ويقول ابن منظور: "والبناء ، المبني، والجمع ابنية وأبنيات جمع الجمع، واستعمل ابو حنيفة البناء في السفن: وأنه أصل البناء [عند النحويين] لزوم آخر ضربا واحدا من السكون او الحركة فلم يتغير تغير الإعراب ،سمية بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لايزول من مكانه الى غيره ، وليس كذلك سائر الالات المنقولة المبتذلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرداق ونحو ذلك ". (39) وفي هذا اشارة الي معنى الثبات الذي يوحي به لفظ البناء .

ب/ اصطلاحا :

³⁶- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب الرياض، مكتبة ابن كيمية القاهرة، ط 2، ص (91/1).

³⁷-أيوب بن موسى، الحسين القريمي الكفري، الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 241.

³⁸-أحمد فارس بن زكريا القزويني، تحقيق عبد سلام محمد هارون ال ارزي، مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق، 1979م

(302/1).

³⁹-محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار الصاد، بيروت، ط 3، 1414هـ (94/14)

(بتصرف).

هو لزوم آخر الكلمة حركة واحدة لا تتغير. وإن تغيرت وظيفة الكلمة داخل الجملة أو تغيرت العوامل الداخلة عليها .

حيث يعرفه سيبويه عندما يقول : "وإنما ذكرت لك مجاري لافرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه ، وبين ما بين عليها الحرف بناء لا يزول عنه لغير الشيء أحدث ذلك من العوامل " .⁽⁴⁰⁾

نلاحظ من خلال قول سيبويه أن البناء هو صياغة الحرف الأخير من الكلمة صياغة ثابتة لا تتأثر بالعوامل الداخلة عليها، وكذلك بالموقع الذي تقع فيه .

أما ابن جني (ت 392 هـ) فنجد أنه يقدم تعريفاً ويسهي فيه ويأتي بالعلة التي من أجلها سمي بذلك فيقول : "لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من سكون أو حركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل ⁽⁴¹⁾ . ثم يبين العلة في تسميته فقال "وكانهم إنما سموه بناء لأنه لزم ⁽⁴²⁾ ضرباً واحداً فلم يتغير تغير الإعراب ."

ومن خلال تعريف ابن جني للبناء يتبين لنا أن مفهوم البناء لم يتغير عما تحدث عنه سيبويه أو ابن جني بقي يدور حول ثلاث سكون أو حركة أو في آخر الكلمة من غير عامل .

2/ تعريف اللغة (لغة و اصطلاحاً)

أ/ لغة :

اللغة في اللغة هي لغا في القول : أي أخطأ و قال باطلا و يقال: لغا فلان لغوا : أي أخطأ وقال باطلا ويقال :الغي القانون من العدد أي اسقطه والالغاء في النحو : ابطال عمل عامل لفظاً ومحلاً في أفعال القلوب مثل ظن و أخواتها التي تتعدى الى مفعولين واللغا : ما لا يعتد به يقال تكلم باللغا واللغات

⁴⁰ -عبد السلام هارون، الكتاب، سبوتة، تح، ط1، دت، ج1، ص 13.

⁴¹ -ابن جني، أبو فتح عثمان، تح: محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتاب العربي، دط، دن، ج 1، ص 37.

⁴² -ابن جني، مصدر سابق، ص 37.

ويقال سمعت لغاتهم : اختلاف كلامهم واللغو : ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يارد معناه . (43)

وتعد كلمة اللغة العربية أصلية ذات جذور عربية ، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلام العربية.
ب/اصطلاحاً:

اختلف العلماء قديماً و حديثاً في تحديد مفهوم محدد للغة و يرجع سبب ذلك الى ارتباط اللغة بكثير من العلوم وهنا نقدم أبرز وأهم التعريفات :

✓ عند ابن جني يقول: "أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (44). حيث نلاحظ أن تعريف ابن جني للغة يؤكد عدة من حقائق المتصلة باللغة نذكر منها:

- اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية
- اللغة لها وظيفة إجتماعية ، لكونها أداة إتصال و تواصل بين أفراد المجتمع .
- وسيلة لتعبير عن أغراضهم و مشاعرهم .

✓ عند ابن خلدون : وفي إطاره تعريفه للغة تحدث في مقدمته فعرّفها بأنها : " أعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه، وهي عبارة المتكلم عن مقصوده ، وتلك العبارة فعل لسانی فاشيء عن القصد بإفادة الكلام ، فلا بد أن تصير ملكة متفردة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها . (45)

حيث نلاحظ من خلال تعريف ابن خلدون للغة عدة حقائق يمكن أن نعرضها كالآتي: أن اللغة وسيلة اتصالية انسانية اجتماعية يمتلكها متكلم اللغة ويعبر بواسطتها عن آرائه واحتياجاته ومتطلباته .
- اللغة نشاط انساني عقلي ارادي يتحقق في حدود عادة كلامية لسانية .

⁴³-اب اريم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، أحمد حسن الزيات، معجمهم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر، 2791-مادة ص 138، بتصرف.

⁴⁴-ابن جني، عثمان أبو فتح، خصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط 3، 141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 1، ص 34.

⁴⁵-ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، ط 3، بيروت، دار الكتب العلمية، ج 1، ص 83.

وبعد تطرقنا الى تعريف البناء (لغة واصطلاحاً) واللغة (لغة واصطلاحاً) نصل الى تقديم مفهوم للبناء اللغوي كمفردة مركبة من كلمتين حيث أن : اعتبار البناء اللغوي اساساً هاما من الاسس الجمالية والفكرية التي يقوم عليها اي جنس أدبي نثار كان أم شعار وهو المارد من ثقافة الأدب التي ينشدها ويبحث عنها

"فالبناء اللغوي هو نظرية المعرفة اللغوية حيث لاحظ فرمان تروسدال انه بدلا من افتراض تقسيمواضح للمفردات والبناء فان « Grammarians » للبناء تعتبر أن جميع الانشاءات جزء من سلسلة مجمع اللغوي للبناء ".⁽⁴⁶⁾

يتأسس البناء اللغوي في الأجناس الأدبية على المفردة ، التي تعد ايضا نقطة البدء في أي تحليل لغوي ، لهذا النص أو ذاك ، وللمفردة كما هو معلوم منزلة اما ان تجعلها من الفصحى أو من العامية ، من المنزلتين دواع لاستخدام ، ترتبط قبل أي سبب آخر بالشخصية و أبعادها الفكرية والاجتماعية ، حيث أن أهمية البناء اللغوي في الأدب ضروري الانتباه اليه وخلال بحثنا هذا يعد موضوع البناء اللغوي هو مركزة لهذا سوف نتطرق الى العناصر المكونة له وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط لهذا قمنا بدراسته من خلال علومه المتنوعة والمكونة له من : علم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة .

1/ علم الصرف:

1- مفهومه :

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب "الصرف : عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف . وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه "⁽⁴⁷⁾

⁴⁶- دليل اكسفورد لقواعد البناء، 2013.

وقد وردت لفظة الصرف أو التصريف في القرآن الكريم في أكثر من موضع إذ قال جلّ جلاله: [وتصرف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون].⁽⁴⁸⁾

قال الإمام القرطبي رحمه الله تصريفها: إرسالها عقيماً و ملقحة و صار ونصار وهلاكاً، وحرارة، وباردة، ولينة وعاصفة، وقيل تصريفها: إرسالها جنوباً، وجنوباً، وشمالاً ودبو ار رحباً، ونكباء، وهي التي تأتي من مهبي ريحين ".⁽⁴⁹⁾

ومنه يفيد تصريف الرياح تغييرها من حال إلى حال وإنتقالها من جهة إلى أخرى وكذلك جاءت لفظة الصرف في قول الله سبحانه وتعالى في آية أخرى: [ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون].⁽⁵⁰⁾ ويقصد أنّ كثير في تفسير هذه الآية : "انهم تولوا عن الحق وانصرفوا عنه وهذا حالهم في الدين لا يثبتون عن الحق ولا يقبلونه و لا يقيمونه ".⁽⁵¹⁾

وقد أفادت المعاني اللغوية للصرف معنى التحويل والقلب والتغيير و التحول والانتقال من شكل إلى آخر ومن حال إلى غيره .

ب/ إصطلاحاً :

تعددت التعاريف الإصطلاحية لعلم الصرف نذكر منها :

"هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى نحو: كرم، يكرم، كريم، وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب الصيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة، أو حذف، أو إدغام، أو إبدال، أو ما يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكبير، والتثنية والجمع والاشتقاق

⁴⁷ -بن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج 7، دط، دت، ص 189، مادة (ص ر ف).

⁴⁸ -سورة البقرة، الآية 163.

⁴⁹ -أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بك ارلقرطبي تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي و محمد رضوان عرقسوسي، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج 2، ط1، 2006م، ص 498.

⁵⁰ -سورة التوبة، الآية 127.

⁵¹ -أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كشير القرشي الدمشقي، تح سامي بن محمد السلامة، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج4، ط2، 1999م، ص 240.

وبناء الفعل المجهول وإسم الفاعل ،إسم المفعول وهو أيضا التتوين ، وتتوين التمكين ، والإشتقاق والخلاف ويسمى أيضا :التصريف ". (52)

"هو علم بأصول تعرف أنها أبنية الكلمات العربية و أحوالها ،التي ليست من حيث صيغتها ، ومايعتريها من تحويل وتغيير ". (53)

كما يعرف أيضا : "الصرف هو القواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وبنيتها وما يطأر عليها من زيادة أو نقص أو تغيير ". (54)

إذا فالصرف هو العلم الذي ينظر الى الكلمات المستقلة عن الجملة ويعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف عليها من تذكير وتأنيث وافارد وتثنية وجمع ومختلف أنواعها العارضة لها من صحة واعلال ونحوهما.

2/موضوعاته:

1- المي ازن الصرفي:

عرفنا فيما سبق أن معنى الصرف في اللغة هو التغيير وأنه لا يتناول بالدارسة الا الكلمات التي تتغير لذا احتاج الصرفي الى مقياس يقيس به التغيير الذي يحدث في الكلمة مثله مثل الصائغ والبائع الحبوب اللذان يضبطان ما يبيعهانه بمقياس هو الميزان أو المكيال ولهذا اخترع علماء الصرف مقياسا ذهنيا يقاس به التغيير الذي يحدث في الكلمة وسموه بالميزان الصرفي .

ويعرف الميزان الصرفي : "بأنه صيغة يؤتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طأر عليها من أحوال " (55)

⁵² -ارجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1997م، ص 287.

⁵³ -ياسين الحافظ، أتحاف الطرق الطرف في علم الصرف، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط 2، 2000م، ص 8.

⁵⁴ -يوسف حمادي و آخرون، القواعد الأساسية في الصرف و النحو لتلاميذ المرحلة الثانوية و مستواها، و ازرة التربية و التعليم، مصر، دط، 1994م، ص 175.

⁵⁵ -حسان بين عبد الله العنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض السعودية، دط، دت، ص 17.

ويعد الميزان الصرفي من أبداع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة فهو مقياس دقيق للكلمة تعرف به احوالها وحركاتها ،والمزيد والمجرد منها ،وقد يطلق على (الميزان الصرفي) احيانا اسم (المثل) فالمثل هي الأو ازن الصرفية . (56)

وقد يتبن بالبحث واستقصاء أن أغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاث حروف ،لهذا أعدّ الصرفيون أن أصول الكلمات ثلاثية ،وجعلوا الميزان الصرفي مكون من ثلاثة أحرف أصول أيضا هي (ف ع ل) وجعلوا (الفاء) تقابل الحرف الاول و(العين) تقابل الحرف الثاني و(الـام) تقابل الحرف الثالث من كل كلمة ثلاثية الأصول ،بحيث تكون الأحرف الثلاثة مصورة بصورة الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات وعدد الحروف وترتيبها وعلى هذا تكون الكلمات الآتية مثلا على وزن المؤشر مثل: كُتِبَ - إِذْهَبَ . (57)

2/ الفعل الصحيح و الفعل معتل :

الفعل بإعتبار أعرفه الأصلية نوعان : صحيح و معتل .

✓ 1/ الصحيح : ماكنت حروفه الأصلية صحيحة وهو ثلاثة أنواع :سالم،ومضع ف،ومهموز .

✓ السالم: ماخلت أصوله من أحرف العلة و الهمزة والتضعيف مثل: جلس .

✓ المضغف نوعان :ثلاثي ورباعي فثلاثي ماكنت عينه ولامه من جنس واحد نحو مَّ د والرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زلزل .

✓ المهموز: ماكنت أحد أصوله حرف علة وهو أربعة أنواع :

- ماكنت فاؤه حرف علة نحو : (وعد) ويقال له مثال .

- ماكنت عينه حرف علة نحو : (قال) ويقال له أجوف .

⁵⁶-فادي زه ار دراسات وصفية تطبيقية، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2010م، ص 17.

⁵⁷-عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت ، لبنان، دط، دت، ص 77.

- ماكنت لامه حرف علة نحو: (رمى) ويقال له ناقص

_ مااجتمع فيه حرف علة ويقال له اللفيف ،وهو نوعان : لفيف مفروق :وهو اعتلت فاؤه مع لامه نحو : (وفى) .

لفيف مقرون وهو ماعتلت عينه مع لامه نحو : (طوى).

(58) 3/ المجرد والمزيد :

1/ الفعل المجرد:

الخالي من الزيادة كل حروفه أصلية ، إذا حذفنا واحد يختل المعنى وتخرج من العائلة اللغوية التي تنتسب إليها الكلمة وينقسم إلى المجرد الثلاثي و المجرد الرباعي .

(ا) المجرد الثلاثي: وهو أكثر مافي اللغة وهو ستة أبواب حسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع.

(59) (ب) المجرد الرباعي :هو فعل مكون من أربعة أحرف كلها أصلية ولل فعل الرباعي المجرد وزن واحد

وهو فعْلٌ لِلْ يُفَعِّلُ : (يضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو: وَسَوَسَ، يُوسِسُ. (60) 2/ الفعل

المزيد :

يزاد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة وهو قسمان :المزيد الثلاثي و المزيد الرباعي .

أ/ المزيد الثلاثي :فالمزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أو ازن هي :

1-أفعل مثل أحسن، أشرف، أنطق.

2-فاعل مثل ناقش، سابق، ضايق

⁵⁸ -جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت، ص ص 11-12.

⁵⁹ -سميرة حيدا، علم الصرف لبنان أرس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، دط، دت، ص 9.

⁶⁰ -أحمد مصطفى الم ارغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2007م، ص 25.

3- فعل مثل: شرف، حسن، قدم.

والمزيد بحرفين يأتي على خمسة أو ازن هي :

1- انْفَعَلَ مثل : انصهر، انطلق، اندفع.

2- اِفْتَعَلَ مثل : انتصر، ابتعد، ارتفع.

3- اِفْعَلَ مثل : ا حمز، اعو ج، اصفر.

4- تَفَّ عَلَ مثل: تَعَلَّمَ، تَعَرَّفَ، تَحَسَّنَ .

5- تَفَاعَلَ مثل :تَنَاصَرَ، تَسَامَحَ، تَعَاظَمَ.

المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أو ازن أشهرها :

1 - اسْتَفْعَلَ مثل :استقبل، استخرج، استنفذ.

2 - اِفْعُوْعَلَ مثل: اعشوشب، اخشوشن، اغرورق.

3 - اِفْعَ َّال مثل: احمَّ َّار، اخضَّ َّار، اصفَّ َّار. (61) ب/ المزيد

الرباعي :

الفعل الرباعي يزد بحرف واحد أو حرفين فالمزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد هو :

فَعَّلَ مثل: تَدَحَّرَجَ، تَعَلَّمَ، تَرَلَّلَ.

والمزيد بحرفين يأتي على وزنين هما :

1) اِفْعَلَّلَ مثل: اِفْرَنْجَ، اِحْرَنْجَمَ.

2) اِفْعَلَّ لَ مثل: اِفْشَ عَرَ، اِطْمَنَّ. (62)

⁶¹-يوسف الحمادي و آخرون، القواعد الأساسية في علم الصرف و النحو لتلاميذ المرحلة الثانوية ما مستوها، ص ص 177-178.

⁶²-أحمد مصطفى الم ارغي بك، مرجع سابق، ص 65.

3/ المشتقات:

المشتقات سبعة أنواع هي : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الالة.

1- اسم الفاعل : هو ما شئتق من المصدر الفعل مبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه للفعل او قام به على جهة التجدد. (63)

2- صيغ المبالغة : وهي أسماء تنشق من الافعال للدلالة على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ومن ثم سميت صيغ المبالغة وهي لاتشق إلا من الفعل الثلاثي ،ولها أو ازن كثيرة أشهرها خمسة :

(1) فعال: علام-وصاف-قارئ.

(2) مِفْعَالٌ: مِقْدَامٌ، مِصْبَاحٌ .

(3) فَعُولٌ: شَكُورٌ، صَبُورٌ.

(4) فَعِيلٌ: عَلِيمٌ، نَصِيرٌ.

(5) فِعْلٌ: حَزِرٌ، فِطْنٌ.

وهناك أو ازن أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة ، ويرى الصوفيون القدماء ،أنها سماعية لايقاس عليها. (64)

3- اسم مفعول : هو اسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه .

ولا يؤخذ اسم المفعول إلا من الفعل متعدي المبني للمفعول أو من اللازم متعدي إلى المصدر اوالطرف أو الجار أو المجرور . (65)

⁶³-المرجع نفسه، ص 178.

⁶⁴-عبد الله ارجحي، التطبيق صرفي، بيروت، لبنان، دط، 1973م، ص ص 77-78.

4-الصيغة المشبهة : هي اسم يصاغ من الفعل اللازم لدلالة على معنى اسم الفاعل مع الثبات و الدوام.
(66)

5- اسم التفضيل : هو اسم المشتق على وزن "أَفْعُلُ" للدلالة على زيادة احد المشتركين في صفة واحدة :
زيد أعلم من خالد. (67)

حيث يدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة و ازد أحدها على الآخر في نفس الصفة .

6-اسم الالة:

هو الاسم يصاغ قياسا من المصدر الاصلي للفعل ثلاثي المتصرف لازما او متحديا يقصد الدلالة على الأدلة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر لتحقيق مدلوله . (68)

7- اسماء الزمان والمكان : اسم المكان هو مكان وقوع الفعل . واسم الزمان هو زمان حدوث الفعل او وقوعه نحو : مضرب و مجلس أي مكان الضرب و الجلوس او زمانهما. (69)

ومما سبق طرحه في موضوع علم الصرف ، يمكننا القول بأن هذا العلم هو أحد أركان اللغة العربية وأعمدها إلى جانب علم النحو وذلك من خلال دارسته لأحوال الكلمة وما يطأر عليها من تغيير أو حذف ،أو زيادة . كما أنه يعصم اللسان من الوقوع في ظاهرة اللحن حيث أنّ علم الصرف أصبح علم قائما بذاته بعد مرور الوقت ولهذا نجد موضوعاته تدور حول تحديد بنية الكلمة وبيان أصولها وزوائدها .

II / علم النحو :

1/ مفهوم النحو لغة وإصطلاحا :

أ/ لغة :

⁶⁵-عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 60.

⁶⁶-عبد ال ارجحي، مرجع سابق، ص 79.

⁶⁷-عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص ص 61- 62.

⁶⁸-إميل بديع، يعقوب، معجم الأو ازن الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص 12.

⁶⁹-فاضل صالح السم ارثني، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط 2، 2007، ص 36.

جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (ن.ح.ا) النحو اعراب الكلام والنحو هو القصد والطريقة ، يكون ظرفا ويكون اسما ، ونحو ينحوه ، وينحاه نحواً ، وانتحاء ونحو العربية منه ... وهو في الامل مصدر شائع أي نحوت نحواً ، بقولك قصدت قصدا ثم خص به إنتحاء هذا القبيل من العلم . (70)

جاء في معجم مقياس اللغة لابن فارس في مادة (ن.ح.ا) النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ، نحوت نحوه لذلك تسمى نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ماكان العرب يتكلم به . (71) جاء في معجم الوسيط في مادة (ن .ح.ا) النحو هو القصد ، يقال نحوت ، نحوه

أي قصدت ، قصده

، فالطريق والجهة والمثل والمقدار (ج) أنحاء ، والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام اعرابا وبناءا .

(72) ب/ اصطلاحا:

يعرف ابن جني في كتابه الخصائص "هو إنتحاء سميت كلام العرب في تصرفهم اعرابا وغيره كالثنائية والجمع والتحقيق والتكسير والاضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم إن شد بعضهم عنها رد به إليها" (73)

كما يعرفه أيضا الشريف جرياني في كتابه " التعريفات " إن النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التركيب العربية ، من الاعارب والبناء وغيرها ، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعارب والبناء وغيرها ، وقبل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعارب وقبل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده . (74)

من خلال هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية لنحو يمكننا القول أن النحو هو العلم الذي يبحث في أواخر الكلمات إعرابيا وبناءا بهدف ضبط هذه الكلمات حفاظا على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن .

2/ وظيفة النحو والغرض من تدريسه :

⁷⁰ -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مادة (ن-ج-أ)، ص 361.

⁷¹ -ابن فارس، تح: عبد سلام هارون، مقياس اللغة، دار الفكر، دط، دت، ج 5 مادة (ن، ج، أ) ص 403.

⁷² -مجمع العربية، معجم الوسيط، دار معارف، القاهرة، ط4، 2004، مادة (ن، ج، أ)، ص 907.

⁷³ -ابن جني أبو الفتح عثمان، تح محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتاب العربي، دط، دت، ج 1، ص 34.

⁷⁴ -شريف الجرجاني، تح: محمد صدق المنشاوي، التعريفات، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004م، ص 202.

1/ **وظيفة النحو** : تحدث العديد من العلماء قديما و حديثا على وظائف النحو و اختلفوا في ذلك ، فمن القدامى الذين تحدثوا عن الوظيفة ابن فارس في كتاب صاحب في فقه اللغة إذ يقول : "العلوم الجليلة التي احتفظت بها العرب الإعراب الذي هو الفرق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما تميز فاعل عن مفعول ، ولا مضاف عن منوع ، ولا تعجب عن استفهام ، لا نعت عن توكيد. (75)

بإضافة إلى ابن فارس نجد الباحثة ظبية سعيد السليطي التي قامت بحصر وظائف النحو في عدة نقاط وهي كالآتي :

- أنه يكفل سلامة التعبير وعصمته من الخطأ ، وفهم معناه دون لبس أو غموض .
- يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارت التفكير العلمي .

- يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة . (76)

- تقصي إدارتهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ومنها يصبحون قادرين على شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم. (77)

من خلال هذا يتضح لنا أن النحو له ضرورة قسوة في قانون اللغة وتكمن وظيفته في إبراز المعنى واكتمال الافادة .

2/ الغرض من تدريسه :

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم ، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أتينا تعلمها ، وذلك مما علق ينحوها من آراء دخيلة ، قد تكون من الاسباب الرئيسية لصعوبتها ثم إعادة صياغة قوانينها الاعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية. (78)

⁷⁵ - ابن الس ارج، تح: عبد الحسين القبلي، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، ج1، 1996م، ص 35.

⁷⁶ - اظبية سعيد السليطي، تح: حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية، القاهرة، ط1، 2002، ص 27.

⁷⁷ - عبد المنعم، أحمد بهو ارن، التحصيل اللغوي و طرق تنميته، دار العلم و الايمان، ط1، 2008م، ص 28.

⁷⁸ - نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها، دار النقائص، بيروت، ط1، 1985م، 1405، ص 179.

فإن دراسة النحو ليست عناية بحد ذاتها فهي تؤدي دور مهم في تعليم اللغة ، نجكر أهمها في نقاط التالية :

- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من شواهد وأمثلة وأساليب .
- إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى و اثاره اللغة في إبانة عن المضمون
- التمييز بين الخطأ والصواب و مراعاة العلاقات التركيب عن طريق التحليل والتذوق

- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على النحو تفصيلي متكامل . (79)

لنحو وظيفتان رئيسيتان أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي، والأهداف النظرية لتدريس النحو ترمي الى تعميم تعميمات عامة وشاملة عن اللغة وهذا هدف رئيسي في تدريس النحو لأن هذه التعميمات تعتبر ضوابط يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة إذ ما توفرت فيها مقومات انتقال أثر التدريس والتعليم وتلك التعميمات أمر ضروري وأساسي وبخاصة في المراحل الإعدادية والثانوية .

أما الأهداف الوظيفية فهي التي ترمي الى مساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف اللغوية مختلفة لتنمية القارة والكتابة والتحدث والاستماع ، كذلك من الاهداف الوظيفية ان يكون تعليم تلك التعميمات في اطار من المواقف اللغوية التي تجري في الاستعمال. (80) /III علم البلاغة :

تعد بلاغة وسيلة الناقد في تفكيك النصوص بحثا عن جمالية الصورة وعناصر التخيل ، وهي صورة فنية تتشكل في الشعر والنثر مع توخي الدقة في الانتقاء حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعات من يكتب اليهم .وهي الفصاحة والكلام والتأليف والخطاب والقصائد... في هذا الجزء نتطرق الى تفصيل مفهومها وتبسيط وتحليل اقسامها ثلاث :

البديع ، البيان، المعاني .

⁷⁹ -طه علي حسن العلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة عربية مناهجها و ط ائرق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2003م، ص

⁸⁰ -محمد صلاح مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص 366.

1/ مفهوم البلاغة :

أ/ لغة :

جاء في لسان العرب (بلاغة) : "بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا ، وصل وانتهى،...وبلغت المكان بلوغا: وصلت إليه ، وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى "فإذا بلغن أجلهن" أي قاربته وبلغ و انتهى (81) ومن هنا نفهم أن مدلول البلاغة ودالها يدور حول حلقة الوصول أو بالأحرى اقتراب الوصول والوقوف الى المنشود.

واحيانا أخرى يدل مصطلح البلاغة على الفصاحة وحسن وجمال الكلام ،حيث نجد ذلك في لسانالعرب : "البلاغة هي الفصاحة ...ورجل بليغ وبلغ و بلغّ :حَسَنُ الكلام فصيحهُ يبلغ بعبارة لسانه كنة ما فيقلبه ،والجمع بَلْغَاء وقد بُلِّغَ بلاغة اي صار فصيحاً" (82)

فالمعنى الثاني : والذي هو حسن وفصاحة الكلام ، امتزج بالمعنى الأول الذي هو : الوصول ليشكلا ارتباطا جسّد مفهوم البلاغة المفصل في اللغة اولا هو ايصال الكلام الحسن الذي يؤثر في نفس المتلقي بوضوحه وجماليته وفنيته ،فهدف البلاغة هو الايصال والوصول الى المتلقي ولكن مع توشي دقة ،حسن ،انتقاء الكلام .

ب/ اصطلاحا:

⁸¹ -محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البدیع، البيان و المعاني) المؤسسة الحديثة للكتاب، ط اربلس، لبنان، ط1، 2003، ص8.

⁸² - أحمد قاسم، محي الدين ديب م رجع سابق، ص 8.

تعد البلاغة من فنون اللغة العربية التي لا يستغني عنها الأديب أو ناقد فالأول يعرف بها سبل القول وطرائق التعبير ،والثاني يعتبرها ازده الذي يميز به بين السيء والجيد فهي إذن: "مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال ،فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب ،مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والاساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي عليهم " .(83)

ويروي أبو هلال العسكري إلى أن البلاغة سميت بالبلاغة لدلالة اللغوية فقال : "سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه" .(84)

وبالبلاغة عند الجرجاني (ت471هـ) هي إعطاء صفات مشتركة ومرتبطة لكل من البلاغة والفصاحة ، "فقد عقد في كتابه دلائل الإعجاز فصلا بعنوان في تحقيق القول بالبلاغة والفصاحة ،والبيان والبارعة ،وكل ما شاكل ذلك مبينا فيه أنه لامعنى لهذه العبارات وسائل ما يجري مجارها مما يفرد فيه اللفظ بالنعته والصفة ... وينسب اليه الفضل والمزية دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة " .(85)

وتتسع البلاغة على رقعة ثلاثة علوم تهتم للجمالية و الابداع والحسن في الكلام وهي: البديع والبيان والمعاني والتي سنتطرق الى تعريفها كالاتي أولا: علم البديع :

1 /تعريفه :

أ/ لغة :

جاء في اللسان (بدع): "بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه أنشأه وبدأه ... والبديع ، الشيء الذي يكون أولا ...و البديع : المحدث . العجيب وأبدعت الشيء إختارته .

⁸³-مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة، لبنان، ص 79.

⁸⁴-محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة، ص 11.

⁸⁵-ينظر: نفس الرجوع، ص 12.

والبدیع : من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء و إحداثه إياها وهو البدیع الأول من كل شيء . وجاء في القرآن الكريم : (بدیع السموات و الارض) . الأنعام -101- أي خالقها ومبدعها .⁽⁸⁶⁾ أي حسب ماسبق فالبدیع في اللغة من الإبداع و الخلق الحسن والجميل والجديد .

ب_ إصطلاحا :

حسب ما جاء في معجم المصطلحات العربية فالبدیع هو "تزيين الالفاظ او المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي ،ويسمى المعنى الجامع لطرق التزيين ."⁽⁸⁷⁾ فهذا التعريف يبرز اهمية الجانب الجمالي الشكلي لهذا العلم .

في حين يذكر القزويني (ت 734 هـ) في كتابه "التخليص في علوم البلاغة" تعريفات لهذا العلم الجمالي حيث يقول في التعريف الأول : "هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة" كما يقول في التعريف الثاني : "هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة ."⁽⁸⁸⁾

فالقزويني هنا يبرز أهمية البدیع من الجانب الدلالي ، ووضوح له شرط مطابقته بمقتضى الحال ، أي أن يكون غير غامض ، غير مبهرج ومبهم على حساب المعنى تفضيلا فيه للجماليات و الشكليات الازئفة . في وضح الأمور بشكل أفضل في قوله أو تعريفه الثاني عندما ركز على التزيين وعمل على تحديده وحصره بالصورة الصوتية وربطه بها خاصة في التعبير الشعري والقصائد الهادفة إلي التأثير بالملتقى أو السامع .

- في نفس السياق ، نجد في كتاب محمد بن علي الجرجاني (ت 769 هـ) . الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة تعريفا جامعاً شاملاً للبدیع يقول فيه : "علم البدیع : علم يعرف منه وجوه تحسين الكلام ، باعتبار

⁸⁶-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 52.

⁸⁷-وهبة و المهندس، مرجع سابق، ص 43.

⁸⁸-الخطيب القزويني، التلخيص في علم البلاغة.

نسبة بعض أجزائه إلى بعض بغير الإسناد والتعليق ، مع رعاية أسباب البلاغة ".⁽⁸⁹⁾ ورتب أيضا أبواب البديع تحت عنوانين كبيرين هما :

-المحسنات البديعية المعنوية:

تتضمن : المطابقة ،المقابلة ، المناسبة ،التقويف ، المشاكلة ، الإستطارد ، العكس ، الإحصاء ، النقض ،التورية : المازوجة ، الجمع ، التفريق ، التقسيم : اللف والنشر ، التجريد ، المبالغة ،التعليل...

-المحسنات البديعية اللفظية:

الجناس التام و الناقص ، الاسجاع ،التصريع ...⁽⁹⁰⁾

فبعد هذا الترتيب او الفصل بين نوعية ، اصبحت ابواب البديع بارزة ظاهرة ، واضحة بعيدة كل البعد عن تضارب الآراء و كثرتها وحولها ونعرف بعضها كالتالي :

المعنوية منها :

-الطباق :

فعند رجال البديع هي : "الجمع بين الضدين ، أو بين الشيء وضده في كلام أوبييت أو شعر ".
إذن فالطباق هو الجمع بين إسمين متضادين أو فعلين متضادين أو حرفين متضادين هو مايسمى في علم البديع بالمطابقة أو الطباق .
وأنواعه ثلاثة هو :

-مطابقة بالإيجاب : هي ماصرح فيها بإظهار الضدين مثل ذلك قوله تعالى: (أولئك يبذل الله سيئاتهمحسناتهم).والقول المأثور : غضب العاقل في فعله وغضب الجاهل في قوله .
-مطابقة السلب : هي مالم يصرح فيها بإظهار الضدين ،أو هي ماختلف فيها الضدين إيجابا و سلبا

⁸⁹-محمد علي الجرجاني،تحق عبد القادر حسين، الإثا ارت و التشبيهات في علم البلاغة، ص 257.

⁹⁰-محمد أحمد قاسم و محي الدين ديب، علوم البلاغة، ص ص 61-62.

ومثال ذلك : قوله تعالى: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" فالمطابقة هنا حصلت بالنفي أي الكلمة ونفيها .

-إيهام التضاد : وهو وأن يوهم لفظ الضد أنه ضد مع أنه ليس بضد ، يقول الشاعر :

يُبْدِي وَشَاحًا أَبْيَضًا مِنْ سَيِّبِهِ وَالْجَوُّ قَدْ لَبَسَ الْوَشَاحَ

الأغْبَارَ فلفظة "الأغبر" ليست بضد لفظة "الابيض" ،ولكن توهم بلفظها أنها ضد " .(91)

إذن ،فالمطابقة ، أو الطباق إن صح القول ملجأ المبدع لتصوير ماهو قائم في نفسه المتوهجة والصداع الحاصل داخلها بين واقع وخيال متعارضين فيعد -الطباق -ترفا لفظيا تارة ،وتارة أخرى مقصد للترويح عن النفس بالنسبة للكاتب و الشاعر وجميع من نوى التصوير الأدبي يوما .

-المقابلة:

تعريفها :هي نوع من أنواع الطباق ، وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب . "(92)

وقد عرفها ابن رشيق القيرواني بقوله: " هي ترتيب الكلام على مايجب ، فيعطى أول الكلام مايليق به أولاو آخره مايليق به آخارهويؤتى في المواقف بما يوافقه .وفي المخالف بما يخالف .وأكثر ما تجي المقابلة في الأضداد ، فإذا جاوز الطباق ضدين كان المقابلة." (93) اللفظية منها :

-الجناس :

هو فن من فنون البديع اللفظية ،ومن أول من فطنوا إليه عبد الله بن المعتز ، فقد عدة في كتابه ثانياً أبواب البديع الكبرى عنده ، وعرفه زمثل للحسن والمعيب منه بأمثلة شتى.

⁹¹ - محمد أحمد قاسم و محي الدين ديب ، ص 80.

⁹² -أحمد مصطفى الم ارغي، علوم البلاغة، البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 3، 1993، ص 322.

⁹³ -مرجع نفسه، ص 85.

الجناس هو : تشابه اللفظين في النطق وإختلافهما في معنى وهذان اللفظان المتشابهان نطقا المختلفان معنى يسميان "ركني الجناس"، ولا يشترط في الجناس تشابه جميع الحروف بل يكفي في التشابه ما نعرف به المجانسة".⁽⁹⁴⁾

-فما سبق نستنتج أن الجناس هو تشابه اللفظين في النطق أو اللفظ أو بنية حروف الكلمة مع عدم حدوث هذا التشابه في المعنى أو الدلالة.

وأنواعه نوعين : جناس تام وغير تام .

"التام : هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أمور هي :

نوع الحروف ، عددها، هيئتها و ترتيبها لقوله تعالى : (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة) ". -الروم-55.⁽⁹⁵⁾

فالساعة الأولى تعني يوم القيامة ، والساعة في اللفظة الثانية تشير إلى مدة من الزمن .

"الناقص: أو الجناس الغير التام ، وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأمور الأربعة المتحققة في الجناس التام ."⁽⁹⁶⁾

أي أنّ يختلف اللفظان في الحروف من حيث تركيبها - ترتيبها-أو عددها أو نوعها أو هيئتها :

مثل قوله تعالى في سورة القيامة في الآية 29: (والتفت الساق بالساق ،إلى ربك يومئذ المساق) فلفظتي الساق والمساق يفرقهما حرف الميم ، وهذا ما يسمى بالجناس الناقص.

- السجع :

يعتبر السجع من المحسنات اللفظية المتفق عليها ، فيعرفه السكاكي في قوله : " ومن جهات الحُسْن

الأسجاع: وهي في النثر كما القوافي في الشعر ، ومن جهاته الفواصل القرآنية " .

وعرفه الخطيب التبريزي : " تواطؤ الفاصليتين من النثر على حرف واحد " .⁽⁹⁷⁾

⁹⁴-مرجع نفسه، ص 196.

⁹⁵-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 114.

⁹⁶-مرجع نفسه، بتصرف.

⁹⁷-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 106.

فالسجع محله محل القافية ، ولكن يختلف عنها حيث يكون النثر لا في الشعر، وهو من المحسنات التي تعزف على جمالية الكلام ، وبارز أثره في نفس القارئ.

أنواعه من حيث الطول والقصير : يأتي السجع على نوعين : القصير والطويل :

- **السجع القصير** : " وهو ما كان مؤلفا من ألفاظ قليلة ، وأقل القصير ما كان من لفظتين " كقوله تعالى (والمرسلات عرفا ، فالعاصفات عصفا) -المرسلات 1-2.

-**السجع الطويل**: "وتتفاوت درجاته ، فمنه ما يتألف من إحدى عشرة لفظة ، وأكثره خمسة عشرة لفظة ... واشترط البعض أن لا يتجاوز الخمس عشرة لفظة . " (98)

ومثال ذلك قوله تعالى في كتابه الكريم ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾، فإن تولو فقل حسبي الله لا إله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (التوبة - 128-129.

فالآية مؤلفة من خمس عشرة لفظة ، والسجع الطويل هنا يبدو الأسهل تناولا مقارنة بالسجع القصير ، لأن طوله يخفف العبء على منثته.

2/ علم البيان :

تعريفه: لغة :

جاء في اللسان (بين) : "ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها وبأن الشيء بيانا ، والبيان : الإفصاح مع ذكاء ، و البين من الرجال السمعُ السان الفصيح الظريف العالي الكلام " . (99)

فالبيان هنا هو الفصاحة والوضوح والقدرة على التصرف في الكلام وتصريفه ، حيث يقول تعالى : (الرحمان * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان) الرحمان 1-4.

-إصطلاحا :

جاء في كتاب التعريفات: "البيان عبارة عن إظهار المتكلم المارد للسامع" (100)

⁹⁸-مرجع نفسه، ص 110.

⁹⁹-محمد أحمد قاسم و محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 138.

¹⁰⁰-الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 48.

وجاء في كتاب المصطلحات العربية: " هو علم يعرف به إياد المعنى الواحد بطرق مختلفة
".⁽¹⁰¹⁾ أي هو العلم الذي يعبر به عن المعنى الخفي بوضوح ، وأهو العلم الذي يدرس الصورة
ومعناها . - أقسامه:

التشبيه : لغة : " هو التمثيل ، شبهت هذا بذاك ، مثله به.

إصطلاحاً: بيان شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو
المقدرة المفهومة من سياق الكلام .

-أركانه :

المشبه ،المشبه به ، أداة التشبيه ، وجه الشبه.

- المشبه : وهو الركن الرئيس في التشبيه ، تخدمه الأركان الأخرى.
- المشبه به : وهو ما تتوضح للصورة الشبه ،ولابد من ظهوره في التشبيه.
- أداة التشبيه : هي كل لفظ دلّ على المشابهة ،وقد تكون حرفاً،إسماً ،فعلاً.
- وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وتكون في المشبه به أقوى وأظهر وأوضح
مما عليه في المشبه .قد يذكر وجه وقد يحذف."

إذن فأركان التشبيه أربعة تواضع عليها البلاغيون واتفقوا على

أغراضها 2-المجاز:

تعريفه

أ/ لغة:

جاء في اللسان (جوز): جزت الطريق ، وجاز الموضوع جو از وجواز ومجاز : سار فيه وسلكه

...

وجاوزت الشيء إلى غيره تجاوزته بمعنى أجزته ... وتجاوز عن الشيء : أغضى و تجاوز فيه أفرط."⁽¹⁰²⁾
إصطلاحاً : جاء في معجم المصطلحات العربية : "المجاز كل الصيغ البلاغية التي تحتوي تغييراً في دلالة

¹⁰¹-معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص 46.

¹⁰²-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 184.

الألفاظ المعتادة، ويندرج تحت هذا كل أنواع المجاز في البلاغة العربية ماعدا الكتابة التي لا يمنع إستعمال ألفاظها في غير ما وضعت له من إرادة المعنى الأصلي لهذه الألفاظ". (103)

ونرى هنا ، أن المجاز مختص بالكلمة المفردة ، فتوضع في غير ما وضعت له حيث ماأريد بها، أوهي كلمة أريد بها الكاتب أو الشاعر غير ماوضعها له. والمجاز كثير الإستعمال عند العرب وذلك لأنه دليل الفصاحة ومايميز لغتهم عن غيرهم .

ونعطي عنه أبسط مثال : فقولنا زيد أسد يشير إلى قولنا في المعنى الحقيقي : زيدُ شجاعُ زيد جريءٌ...

3/ الاستعارة :

أ/ لغة :

" رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر .يقال فلان استعار سهما من كنانته .رفعه وحوله منها إلى يده.

المستعار قد أنتقل من يد المعير إلى المستعير للانتفاع به .ومن ذلك يفهم ضمنا أن عملية الاستعارة لا تتم إلا بين متعارفين تجمع بينهما صلة ما . " (104) ب/ اصطلاحا:

في معجم المصطلحات العربية جاء في السكاكي : "هي تشبيه حذف منه المشبه أو المشبه به ، ولابد أن تكون العلاقة بينهما المشابهة دائما . كما لابد أن كون العلاقة بينهما المشابهة دائما . كما لابد من وجود قرينة لفظية أو حالية مانعة من إرادة المعنى الأصلي للمشبه به أو المشبه". (105)

¹⁰³-وهبة المهندس، مرجع سابق، ص 184.

¹⁰⁴-عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة العربية، ص 167.

¹⁰⁵-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

فمما سبق استنتجنا أن استعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المُشَابَهَةُ دائماً لا غير ،وتكون بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي .

-أقسامها:

قسم البلاغيون الإستعارة إلى قسمين :

-استعارة مكنية:

عرفها السكاكي بقوله: " هي أنتذكر المشبه وتريد به المشبه به دالا على ذلك بنصب قرينة تنصبها ،وهي أن تتسب إليه وتضيف شيئاً من لوازم المشبه به المساوية مثل أن تشبيه المنية بالسبع ثم نفردا بالذكر مضيفا إليها على سبيل استعارة تحليلية فنقول : مخالف المنية نشبت بخلان طاويا لذكر المشبه به، وهو قولك : الشبيهة بالسبع ".⁽¹⁰⁶⁾ فيقول

واذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تتفع

حيث شبه الشاعر المنية بالسبع ، فالمشبه به (السبع) محذوف ،وكني عنه بالشيء من خصائصه الاظفار والقرينة هي ما يدل على السبع (الاظفار)، والجامع بينهما هو الموت: المنية أو الاغتيال.

-الاستعارة التصريحية :

"هي ما صرح فيها بلفظ المستعار منه (المشبه به) وحذف المستعار له (المشبه) كقول المتنبي مادحا سيف الدولة ومعرضا بملك الروم :

فأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى تقي".⁽¹⁰⁷⁾

إذ شبه سيف الدولة بالبحر في وجوده وشبهه بالبدر في رفعت مقامه، وسكت عن الشبه وذكر المشبه

به على سبيل الاستعارة التصريحية -الكنائية :

أ/ لغة:

¹⁰⁶-مفتاح العلام، السكاكي، ت: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، ص ص 378 - 379.

¹⁰⁷-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 199.

"الكناية فاللغة مصدر كنيت بكذا عن كذا أي تركت التصريح

به" (108) ب/ اصطلاحاً:

ورد في معجم المصطلحات العربية أن الكناية هي "لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مه جواز إرادة

المعنى الأصلي". (109)

فالكناية هي أن يقصد بها المعنى المجازي مع جواز أن يقصد بها المعنى الحقيقي .

و تنقسم الكناية الى ثلاث اقسام هي:

- كناية عن موصوف.

¹⁰⁸ - وهبة المهندس، مرجع سابق، ص 171.

¹⁰⁹ - محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، مرجع سابق، ص 243.

- كناية عن نسبة .

- كناية عن صفة .

ومما سبق نستنتج أن، علم البيان شكل صورة فنية كبيرة من علوم البلاغة العربية وأخذ حياز كبيراً منها وتبلور، من هنا برز التخيل وأصبح له دور أساسي في صنع الصورة البيانية المخاطبة للمتلقى وذائقته الفنية .

3/ علم المعاني :

-تعريفه:

عرفه معجم المصطلحات العربية كآلاتي : " هو أحد علوم البلاغة العربية (المعاني، البيان، والبديع) وهو العلم الذي يعرف به ما يلحق اللفظ من أحوال حتى يكون مطابقاً لمقتضى الحال ".⁽¹¹⁰⁾
ويعرفه العلامة محمد بن صالح العثيمين في كتابه "شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية": "علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال ".⁽¹¹¹⁾
أي هو العلم الذي اذا عرفته عرفت به أحوال اللفظ في مطابقته لمقتضى الحال و صور مختلفة في الكلام .

- أقسامه :

حصرت اقسامه حسب البلاغيين في الخبر والانشاء ،أحوال المسند والمسند إليه، القصر الفصل والوصل ،الايجاز والاطناب والمساواة وهنا سنخص بالذكر الخبر والانشاء فقط لأن هذا ما هو مقرر في المنهاج التعليمي.

-الخبر:

حسب المصطلحات العربية فهو : " الذي يحتمل الصدق إن كان مطابقاً للواقع ،أو لاعتقاد المخبر في أري "،وذلك كقول أبي الطيب :

لا أشرب إلى ما لم يفت طمعا ولا أبيت على ما فات حسانا

(112) والخبر ثلاثة أقسام

¹¹⁰ - وهبة-المهندس ، معجم المصطلحات العربية، ، ص143.

¹¹¹ - محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، القصيم، ط1، 1434هـ، ص45.

➤ خبر صادق

➤ خبر كاذب

خبر لا هو بالصادق ولا هو

بالكاذب⁽¹¹³⁾ -الانشاء:

حسب معجم المصطلحات العربية فإن الانشاء هو: " ما لا يصلح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو

كاذب".⁽¹¹⁴⁾ وينقسم الانشاء بدوره إلى قسمين الانشاء طلبي وغير طلبي -طلبى:

وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ويكون خاصة في الامر مثل اكتب يا فلان.

وكذا نجد أغراض أخرى كالاستفهام، والنهي والتمني والنداء ...

-الغير طلبى :

"فهو ما لا يستدعي مطلوبا وله صيغ كثيرة منها المدح والذم، والقسم والتعجب والرجاء . "أي أنه ما لا

يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.

المبحث الثالث: مناهج الجيل الثاني

¹¹² وهبة-المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص88.

¹¹³ محمد أحمد قاسم و محي الدين ذيب، علوم البلاغة البيان و البديع و المعاني، ص269.

¹¹⁴ وهبة-المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص37.

-

-

إن المقصد الاساسي لهذه الدارسة هو التعرف على مناهج الجيل الثاني التي كانت نتيجة الاصلاحات و ازرة التربية الوطنية بداية من سنة 2016 . بالإضافة إلى معرفة أهم الاقتراحات وفق هذه المناهج ، فالمدرسة الجزائرية بدورها وكأي مدرسة أخرى في العالم تحتاج من حين إلى آخر نوعا من التطوير والاصلاح والتجديد وإعادة النظر في منهاج الجيل الثاني تهدف الى الاستقلالية في بناء التعلم بحكم أن المناهج غير جامدة ، فيجب أن تخضع دوريا إلى التصحيح او التعبير الشامل لمتطلبات المجتمع.

1/ مفهوم مناهج الجيل الثاني

أ/ المنهاج لغة:

لقد جاء في معجم لسان العرب في مادة (ن ه ج) ما يأتي : "والمنهاج الطريق الواضح ، استنهج الطريق : صار نهجا ، وفي حديث العباس : لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة ... وفلان يستنهج سبيل فلان اي سلك نهجه والنهج الطرق المستقيم ".⁽¹¹⁵⁾

أي المنهاج حسب لسان العرب هو السبيل او الدرب المتبع في مجال ما ، فيقول الله تعالى "... لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا..."⁽¹¹⁶⁾ فكلمة منهاجا الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح الذي لا غموض فيه .

إلى هنا نستخلص مما سبق أن المنهج والمنهاج يستعملان في اللغة العربية بنفس المعنى ويدل في معناه اللغوي على الطريق البين والمسار والمسلك أو وسيلة محددة والخطة المرسومة التي توصل إلى هدف معين

ب/ اصطلاحا:

أخذ المنهج المدرسي تعريفات كثيرة ومختلفة تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين وسنحاول فيما يأتي التركيز على أهم المفاهيم الحديثة :

أورد حلمي خليل وآخرون تعريفا للمنهاج مفاده : " أن خطة الدارسة لمجموعة من المواد الدارسية والخبرات العلمية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية ويمثل على مجموعتين أساسيتين : المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية ومجموعة الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه."⁽¹¹⁷⁾

¹¹⁵ - ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط3، 1999، باب النون/ مادة نهج.

¹¹⁶ سورة المائدة/ الآية 48.

¹¹⁷ ينظر: دفاتر التربية و التكوين: ملائمة المناهج و الب ارمج من أجل مدرسة الجودة، ع6-7 مزدوج، ص120-121، مايو 2012.

حسب ديكرت (1979): "المنهاج يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة ديداكتيكية من أهداف ومحتويات وأنشطة وأساليب تقويم ووسائل تعليمية"⁽¹¹⁸⁾

نستنتج مما سبق أن المنهج هو مجموع القواعد التي يسير وفقها المنهج الدراسي ليتم تدريس المحتوى الأكاديمي في مدرسة معينة

ب/ مناهج الجيل الثاني :

" يطلق مصطلح الجيل الثاني على مجموعة الإصلاحات التي ادرجت على مناهج الجيل الاول تبعا لما يلي :الاستشارة الميدانية حول التعليم الالازمي 2013 ترسيخا لما جاء به القانون التوجيهي للتربية سنة 2008 والدليل منهجي في إعداد المناهج 2009 ، وصدور أخلاقيات المهنة ".⁽¹¹⁹⁾

فمصطلح الجيل الثاني يعبر عن سلسلة من المناهج الجديدة التي تضمنت تحسينات جديدة طأرت على المنهج الأول دون المساس ببنية المواد المدرسة أو حجمها الساعي فشكلت قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول من خلال التحسين بالتحويلات الحاصلة بالتدقيق وتوحد المعارف والمهارت والنتائج المطلوب بلوغها من طرف التلميذ.

2-المبادئ المؤسسة للمناهج:

إن إعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الإعتماد على منطلق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها ، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجندة وبقدارت المتعلم وكفاءات المعلم.

"ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ التالية:

-الشمولية: أي بناء المناهج للمرحلة التعليمية.

-الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج.

-قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

-الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية ."⁽¹²⁰⁾

¹¹⁸ - عبد الكريم غريب و آخرون، (1994)، معجم علوم التربية، المغرب-دار الخطابي للطباعة و النشر، ص59.

¹¹⁹ اللجنة الوطنية للمناهج (2015)، تطور المناهج (قرص مدمج) ، باثقة، ص.03

¹²⁰ اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، ص 5.

-

-

3- مبادئ مناهج الجيل الثاني :

لقد أتت مناهج الجيل الثاني بمحتوى فعال في التدريس والعملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ومن بين مبادئها الثابتة ما يلي:

- التكفل بالبعد القيمي الاخلاقي من خلال قيم الهوية التي تمثلها الثلاثية الإسلام، العروبة والامازيغية .
- القيم المدنية التي تعطي فردا مسؤولا يدرك معنى الوطنية .
- القيم الاخلاقية المنبثة عن تقاليد مجتمعنا كقيم التضامن والتعاون .
- القيم المرتبطة بالعمل والجهد ويخلق المثابرة وأخلاقيات العمل.
- القيم العالمية بما يتلاءم وقيمنا لحقوق الانسان. (121)

¹²¹ - بلقيدومي عباس، مناهج الجيل الثاني و الأسرة الج ازنية أي واقع، مجلة التنمية البشرية، جامعة وه ارن 2، العدد 10، مارس 2018، ص 5.

الفصل الثاني: البناء اللغوي و تعليميه

1/ وصف الكتاب:

أ/ تعريف الكتاب المدرسي: يعتبر الكتاب المدرسي رفيق المتعلم طوال مشواره المدرسي، وهو أهم مصدر تعليمي في المؤسسة التربوية فهو ترجمة للمنهاج التربوي المقرر الذي يوفر أعلى مستوى من الخب ارت التعليمية الموجهة للكفاءات المنشودة، وإن البحث فيه يتطلب معرفة مفهوم هذا المصطلح ولذلك فهو :

✓ يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم وثيقة رسمية وأساسية، لهذا فالكتاب المدرسي مكانة رمزية في النظام التربوي عامة ، فهو أيسر مصادر المعرفة العلمية المتوفرة للمتعلم وله الدور التعليمي الأساسي في التربية كونه صلب التدريس نفسه وهو الدرس بعينه ، وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل إنما هي أج ازء تابعة للكتاب المدرسي⁽¹²²⁾. ولأهمية الكتاب المدرسي البالغة تعددت تعريفاته وتنوعت مفاهيمه.

✓ الكتاب المدرسي : "هو الوعاء الذي يحتوي على الخب ارت غير المباشرة (لأنها تقدم للمتعلم في شكل مكتوب مرسوم أو مصور...) وتلك الخب ارت تساهم في جعل المتعلم قاد ار على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا"⁽¹²³⁾.

وهو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تقر استخ ارجها بشكل يناسب مستوى كل صف من صفوف الد ارسية، حتى يسهم في تحقيق نمو التلاميذ المتكامل (جسميا، عقليا ، نفسيا، اجتماعيا وروحيا) بما يحقق تكيفه مع ذاتهم ومجتمعهم.⁽¹²⁴⁾

من خلال ما سبق من تعريفات المذكورة أعلاه حول الكتاب المدرسي فإننا نلاحظ أن التعريف الأول كان مجملا واضحا ومباش ار نستهل شرحه بالتعريف الثاني أما التعريف الثاني ركز على الخب ارت الغير مباشرة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنهج المسطرة أما التعريف الثالث فقد اعتبر الكتاب المدرسي مجموعة من المعارف المنتقاة حسب المستوى وسن المتدرسين.

2/ أهمية الكتاب : يشكل الكتاب المدرسي أهمية حيوية وركيزة هامة في العملية التربوية والتعليمية بحيث له دور فاعل فيها وزيادة على هذا هو حجر ال ازوية في علمية التعليم.⁽¹²⁵⁾

¹²² - أبو فتح رضوان و آخرون ،الكتاب المدرسي، ، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 1962م، ص 07.

¹²³ - محمد السيد علي، علم المناهج، 1998م، ص 150.

¹²⁴ - المرجع نفسه ص 151.

¹²⁵ - الانروا، 1982م، ص72.

فإن المدرس إذا كان هو العامل يبدأ عملية التعليم مع التلميذ، فإن الكتاب المدرسي هو الذي يبقى عليها مستمرة بين تلميذ نفسه إلى أن يصل ما يريد⁽¹²⁶⁾

-الوصف الخارجي لكتاب اللغة العربية لسنة ثانية من تعليم المتوسط:

حجم الكتاب: MS 17/801

عدد الصفحات: 176 صفحة نوع

التغليف: ورق عادي الجودة أملس

سنة النشر: 2017 م الطبعة: الثانية

دار النشر: أو ارس للنشر -السداسي الثاني- الحج

ازنر * الغلاف:

على الجهة الأمامية نجد لون الغلاف أبيض مع قليل من اللون الأخضر في الأعلى والأسفل مع وجود اللون الأصفر على الجهة اليمنى كما نرى وجود حماسة بيضاء، وبالقرب منها في وسط الصفحة نجد مجموعة من الكتب موضوعة فوق بعضها ذات ألوان مختلفة ملائمة لسن الم اريقة لتلميذ في هذه المرحلة وكُتِبَ على أحد الكتب ذو لون أحمر حرف الضاد الذي يرمز إلى اللغة العربية.

وفي أعلى الصفحة كتب شعار الدولة الحج ازئرية (الجمهورية الحج ازئرية الديمق ارطية الشعبية) تليها مباشرة وأسفلها كتبت و ازرة التربية الوطنية

كتب في وسط الغلاف اللغة العربية باللون الأحمر وبخط مزخرف عريض وواضح، كما كتب باللون الأسود بحجم متوسط وواضح أسفله مباشرة السنة الثانية من التعليم المتوسط

أما على الجهة الخلفية للكتاب فنجدها أنها متنوعة الألوان يغلب عليها اللون الأخضر مع قليل من اللون الأبيض في أعلى الصفحة ومن اللون الأصفر من الأسفل على الجهة اليسرى ، حيث نلاحظ وجود رسومات وأشكال وبعض المعالم الأثرية لدولة الحج ازئرية كمقام الشهيد وهذا ما يجذب التلميذ إلى الق اراءة الكتاب ، كما توجد في أسفل الكتاب دوما معلومات حول سعر البيع ودار النشر...الخ.

الصفحة الأولى:

¹²⁶- أبو فتح رضوان و آخرون ،الكتاب المدرسي، ، ص04.

في أعلى الصفحة نجد شعار الدولة الج ازثرية (الجمهورية الج ازثرية الديمقراطي ارطية الشعبية) باللون الأبيض داخل إطار أخضر، تحتها مباشرة وبخط عريض وواضح مزخرف ذو لون أخضر مكتوبة اللغة العربية وأسفلها مباشرة بخط مستقيم ومتوسط الحجم نجد السنة الثانية من التعليم المتوسط وفي الأسفل الصفحة نجد إطار رُسم باللون الأخضر داخله توجد أسماء كل من المنسق والمشرف ، تليها أسماء المؤلفون مقسمون الى قسمين نصف في الجهة اليمنى ونصف في الجهة اليسرى ثم نقلب الصفحة نجد تكملة هذا الجدول كل من الم ارجعة العلمية واللغوية ثم يُختم هذا الإطار باسم المصمم والمركب الفني لهذا الكتاب .

مقدمة الكتاب: كتبت البسملة في أعلى الصفحة بخط مزخرف أسود بعدها كلمة المقدمة في الأسفل

- استهلّت المقدمة بندا إلى التلاميذ بصيغة التعجب وهو (أبناءنا التلاميذ السنة الثانية من التعليم

المتوسط) وهذا دلالة على أن المقدمة اتبعت أسلوب الحوار الذاتي مع التلاميذ

- تبين المقدمة أن الكتاب هو ترجمة للمنهاج السنوي.

- يذكر أن المنهاج يلبي حاجات التلاميذ ويربطهم بواقعهم الاجتماعي والد ارسى.

- توضح المقدمة أن الكتاب يعتمد على المقاربة النصية .

وهنا نلاحظ أن مقدمة الكتاب لم تتحدث على الأستاذ بل صبت اهتمامها على التلميذ وما يستطيع أن يقوم به فقط خلال عامه الد ارسى ولهذا نعتبر المقدمة رسالة إلى تلاميذ فقط دون الأستاذ.

الصفحتان الثالثة و اربعة: تحتويان تقديمًا للنشاطات الكتاب المبرمجة في الوحدة الواحدة

في الصفحة الثالثة نجد في النصف العلوي صفحتان صغيرتان للمقطع التعليمي و صفحة الانطلاق مع شرح كيفية ق ارة هذه الصفحتان، بعدها في منتصف الصفحة نجد صفحة صغيرة كذلك تشرح كيفية استعمال وق ارة درس التعبير الشفوي في الأسفل مباشرة كذلك نجد ثلاث صفحات صغيرة لنشاطات المرتبطة بالنص :
لق ارة المشروحة ،قواعد اللغة ، د ارة النص .

أما في الصفحة ال اربعة نجد في النصف الأعلى منها شرح صفحة التعبير الكتابي ،بحيث أن تلك الخمس صفحات (التعبير الشفوي، ق ارة مشروحة، قواعد اللغة، د ارة النص، التعبير الكتابي) تدرس ثلاث م ارت خلال المقطع الواحد. وفي النصف السفلي من صفحة ال اربعة نجد ثلاث صفحات صغيرة للإدماج والتقويم والمعالجة ، حيث الصفحة الأولى لإدماج في المشاهدة والق ارة والكتابة ، الصفحة الثانية للإنتاج النهائي (التقويم الإدماج) وهذا يكون عند نهاية كل مقطع والصفحة الثالثة والأخيرة هي صفحة م ارحل إنجاز المشاريع الذي يمارس في شكل جماعي.

-الوصف الداخلي لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط:

بعدما قدمنا الوصف الخارجي للكتاب الآن سوف نتطرق لوصفه داخليا :

فهرس الكتاب : يتوزع الكتاب فهرس الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية تلامس هذه المقاطع الحياة الاجتماعية والمدرسية لتلاميذ ، حيث كل مقطع منها يحتوي على أنشطة وينجز كل مقطع منها في أربعة أسابيع ،ونذكر هذه المقاطع على الترتيب :

- الحياة العائلية
- العلم
- والاكتشافات العلمية
- حب الوطن
- الأعياد
- عظماء الإنسانية
- الطبيعة
- الأخلاق والمجتمع
- الصحة والرياضة.

كما تتوالى ممارسة هذه الأنشطة بشكل أسبوعي - خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم- على الترتيب التالي: ثلاثة حصص الأسبوعية متوالية ينجز فيها الق ارة المشروحة وقواعد اللغة من صرف ونحو ود ارسه نص أما حصة التعبير الشفوي تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ في دليله وكذلك حصة التعبير الكتابي هي أيضا حصة أسبوعية يتعرف من خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير وينتجون كتابات توافق المكتوب الذي عاشوا في رحابه طيلة أسبوع التعليمي . أما النشاط السادس وهو عبارة عن إنتاج الجماعي الذي هو المشروع.

يقوم المعلم بتقديم محتوى كل وحدة بالت اربط والتسلسل ، بداية من النص الق ارة المشروحة إلى التعبير الكتابي ، والوقت المخصص لكل نشاط هو ستون دقيقة (60د) أي ما يعادل ساعة من الزمن، إضافة إلى ذلك هناك نشاطات داعمة تتمثل في المشروع ونشاط إدماج .

وختم الكتاب بأهم الأدباء الذي تم تطرق إليهم خلال تقديم نصوص الكتاب.

2/ إستراتيجية بناء الدرس اللغوي:

ورد في دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة الثانية التعليم متوسط كيفية تنشيط المعلم لكل من الأنشطة اللغة العربية وما يعيننا في بحثنا هذا هو نشاط قواعد اللغة و نشاط د ارسه النص (البلاغة) وفي هذه الأنشطة ينطلق المعلم في معالجة موضوع الدرس وفقا للتوجيهات التالية :

- يحرص على الربط بين الحصص.
- انطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية .

- استخ ارج الأمثلة وتوجيه المتعلمين لملاحظتها.
- قد يحتاج الأستاذ لمزيد من الأمثلة فلا بد ألا تخرج من جو النص.
- يوجه المناقشة نحو الاستنتاجات جزئية، ثم نحو تصحيح الاستنتاجات الجزئية في الخلاصة الدرس، ثم ق ارءة الخلاصة بعد تسجيلها.
- يحرص على ملاحظة العوائق الذاتية والموضوعية لدى المتعلمين أثناء التقويم ، وقد ركزنا في التقويم نشاط القواعد على التوظيف والإدماج الجزئي تحت عنوان "أوظف تعلماتي" تاركين مجال الاجتهاد في تقويم المعارف للأستاذ ويمكن له الاستعانة بالموارد المتوفرة في القرص لتحقيق ذلك .⁽¹²⁷⁾
- **بنية الأمثلة وخطوات الشرح المعتمدة في دروس البناء اللغوي:**
نشاط قواعد اللغة (البناء اللغوي) نشاط هام يهدف إلى حمل المتعلمين على التعرف على معايير اللغة وقوانينها من جهة والالتزم بهذه المعايير في إنتاجهم الشفوي والكتابي من جهة أخرى ، حيث أن الظواهر اللغوية المقررة لدى السنة الثانية من التعليم المتوسط أو أي مرحلة من م ارحل المتوسط تدرس لإشهار التلاميذ بأن اللغة أصولها وقواعدها
- نماذج من دروس القواعد الصرفية والنحوية :
المقطع الأول 01: الحياة العائلية
النموذج 01: درس الاسم المنقوص ، والاسم المقصور.

المادة: لغة عربية	النشاط: قواعد اللغة	المقطع الأول: الحياة العائلية	المستوى: الثانية متوسط
الكفاءة المستهدفة: - أن يتعرف التلميذ على كيفية تمييز بين الاسم مقصور والاسم المنقوص □ قدرة التلميذ على إع ارب الاسم المنقوص والاسم الاسم المقصور إع اربا صحيحا وتوظيفهما في إنشاءات التعبيرية			
الوسائل التعليمية: - الكتاب المدرسي - السبورة - القلم			

¹²⁷ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم متوسط، الأو ارس للنشر، دط، 2017، ص63.

	لازمة . (2) تأمل حركة الحرف التي سبقها ؟ ج: الكسرة . (3) ماذا نسميه ؟ ج: الاسم المنقوص. الاستنتاج: الاسم المنقوص : هو اسم معرب الذي في آخره ياء مد لازمة مكسورة ما قبلها مثل : الذاني ، القاسي ، الواعي. - يجب أن تكون غير مشددة حتى لا تكون ياء النسبة مثل : (ج ازنري).إع اريه : يعرب حسب موقعه في الجملة ويكون منصوبا بالفتحة الظاهرة. - مثل: (سمعت المنادي للصلاة) وكذلك يأتي مرفوعا أو مجرور بالضممة و الكسرة مقدرتين على آخره يمنع من ظهورها الثقل.	
--	--	--

من خلال تقديم نموذج عن درس الاسم المقصور والاسم المنقوص ، نلاحظ هنا أن الأمثلة المقدمة في الدرس تعود بنيتها إلى النص، أي مأخوذة من نص ق ارعة مشروحة أي استعمال المقاربة النصية في تقديم دروس القواعد بهدف قدرة التلاميذ على تذكر وربط الخي ارت سابقة ، والاستنتاج القواعد النحوية أو صرفية لدرس وهنا في هذا النموذج هو معرفة والقدرة على تفريق بين الاسم المنقوص و المقصور و إع اريها إع اريا صحيح.

هذا كان نموذج الثاني من درس القواعد في الوحدة الأولى حياة عائلية من الكتاب المدرسي لسنة ثانية متوسط ، حيث أ، درس القواعد هذا ارتبط بالدرس الذي سبقه وكذا نص ق ارعة مشروحة (النص المكتوب ، ليتطرق المعلم في شرح هذا الدرس وفق أمثلة مأخوذة من النص المكتوب (هدية أمي)).

نموذج 03:الدرس المعتل و أنواعه ص23.

المادة : لغة عربية	النشاط : قواعد اللغة	المقطع الأول : حياة العائلية	المستوى : 2متوسط
الكفاءة المستهدفة : قدرة المتعلم على التعرف على فعل معتل وتمييز بينه وبين الفعل الصحيح .		- الكتاب المدرسي . - السيورة. - قلم.	

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	• إعطاء تمهيد حول حروف العلة والتعريف بها من طرف الأستاذ، إذا أن وجودها في الأفعال من عدمها يحدد ماهية الفعل إن كان معتل أو صحيح سنتعرف اليوم على الفعل المعتل و أنواعه . الأمثلة: وجدت البيت جنة الفردوس، بات كل من فيها سعيدا . كل من يهوى نجاحا وصلاحا في الدنى. يجعل البيت حماء و ي اره مؤطنا . وعى فضل البيت فاتخذة وطننا صغي ار .	
بناء تعليمات	مناقشة الأمثلة : • اق أر الأمثلة الآتية ، وتذكر سياقها في النص السابق . • تأمل الأفعال التي ذكرت في الأمثلة ، ثم لاحظ تلك الأفعال ، حددوا أحرفها الأصلية ؟ ج: وجد (و+ج+د)، بات (ب+ا+ت). • من خلال مكتسبات سابقة ، هل اشتمل الفعلين على حروف العلة ؟ ج: نعم اشتمل. استنتاج القاعدة اللغوية: - الفعل المعتل: هو كل فعل أحد حروفه الأصلية حرف علة مثل وجد، بات ، أرى. - ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع هي: المثال، الأجوف ، الناقص ، اللفيف بنوعيه مقرون ومفروق مثل: (وسع ، باع ، رمى ، شوى ، لوى، وعى).	

مقطع 03: عظماء الإنسانية.

النموذج 01: درس الاسم الممدود.

مادة: لغة عربية	نشاط: قواعد اللغة	المقطع الثالث: عظماء الإنسانية	مستوى: 2 متوسط
-----------------	-------------------	--------------------------------	----------------

الكفاءة المستهدفة: التعرف على الاسم الممدود ، معرفة كيفية تمييزه على باقي الأسماء الأخرى	وسائل التعليمية: الكتاب المدرسي السيبورة القلم
---	--

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	- التعرف في الدرس السابق على الاسم المنقوص والاسم المقصور ، اعط تعريف لكل منهما مع تقديم مثال - وفي درسنا هذا سنتعرف على نوع الثالث من الاسماء وهو الاسم الممدود	م ارجعة لدرس سابق مع استنتاج عنوان الدرس الحالي
بناء تعليمات	الأمثلة : أَنْتِ لِلشَّعْبِ فِدَاءٌ لَكَ حُبٌّ وَفَاءٌ المناقشة: –ملاحظة الكلمات التي بلون مغاير ؟ ما نوعهما ؟ وما آخر حرف فيهما ؟ ج: اسم معربان، آخرها همزة وما قبلها مد . . ماذا نسمي هذا النوع من الأسماء ؟ج: اسم ممدود استنتاج القاعدة اللغوية : الاسم الممدود : هو اسم معرب الذي آخره همزة تلي ألفا ازندة مثل : فداء، وفاء ، الشتاء ، بيضاء .	يناقش مع أستاذ الدرس إبداع أريه.

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	يبدأ المعلم بإعطاء فكرة عن الفعل المضارع و إع اربه وأنه من المعلوم يأتي مرفوع .ولكن قد تتغير حركة إع اربه بتغير العوامل الداخلة عليه، لهذا درس اليوم يعرفنا على المضارع المنصوب.	يلاحظ يسترجع

بناء التعليمات	الأمثلة :
يلاحظ	1.أحذركم أن تجعلوا لشيطان الجهل فيكم نصيبا . 2.يجب أن نسير على نهج الأمير وأن نمضي على خطاه فاعظيم لن يسهوا عن واجباته. 3.لن يرضى المؤمن بالفتن.
يناقش	المناقشة والتحليل: س1: تأمل الكلمات التي تحتها سطر في الأمثلة مدونة ؟ وحدد الأفعال المضارعة ؟ ج: تجعلوا ، نمضي، نسير، يسهوا، يرضى. س2: ما حركتها الإعرابية ؟ ج : الفتحة وفي كلمة تجعلوا : حذف حرف النون . س3: ماهي العوامل التي نصبتها؟ ج: أن ، لن. س4: ماذا تسمى هذه العوامل ؟ أدوات نصب الفعل المضارع.
يستنتج	استنتاج القاعدة اللغوية: - ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية : لن ، كي ، أن، إذن. - علامات نصب الفعل المضارع : ينصب الفعل مضارع ب: - الفتحة الظاهرة ، الفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالالف مثل: (لن أسعى إلا إلى الخير) ، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة . - ملاحظة : إذا وجدت فعلا مضارعا ولم يسبقه ناصب فاعرفه أنه منصوب بأن مضمره التي تضرع بعد "حتى، واو المعية، فاء سببية ولام التعليل". يعرب حينها فعل مضارع منصوب بأن مضمره....

نموذج 05: تقديم درس نصب الفعل المضارع:

المادة : اللغة العربية	نشاط : قواعد اللغة	المقطع الثالث: عظماء الإنسانية	مستوى:2مستوى
الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف التلميذ على نواصب الفعل المضارع ويحسن توظيفها . والتعرف على علامات نصب فعل المضارع .		الوسائل التعليمية : الكتاب المدرسي السبورة القلم.	

نموذج 06: درس حروف الاستفهام من الوحدة 03(عظماء الإنسانية) ص63

الفصل الثاني البناء اللغوي و تعليميته

المادة : اللغة العربية	نشاط: قواعد اللغة العربية	المقطع 3: عظماء الإنسانية	مستوى :2متوسط
الكفاءة المستهدفة: التعرف على حروف الاستفهام ومعانيها . التعرف على أركان الجملة استفهامية.		وسائل التعليمية : كتاب مدرسي ، سبورة ، قلم .	

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	ربط الأستاذ الدرس الحالي بالدرس ، السابق المشابه له الذي هو حروف العطف ؟ فيذكر به إعطاء بعض الأسئلة عليه لاستنتاج موضوع الدرس الحالي.	التعرف على موضوع الدرس

بناء تعليمات	الأمثلة :	يناقش
	1- أليس عجيباً أن ينهض هذا الرجل؟ 2- هل رضي غاندي على فعله؟ 3- أتوافق غاندي في موقفه من فق ارء؟ مناقشة: لاحظ الأمثلة : ما هو الأسلوب المستخدم ؟ ج: أسلوب استفهام . هات الحرف الدال على ذلك ؟ ج: هو الهمزة و هل . استنتاج القاعدة النحوية: - الاستفهام هو طلب معرفة شيء معين ، من أدواته : هل ، همزة وهما حرفان. - يسأل بالحرف (هل) عن مضمون الجملة التي بعدها ويكون الجواب عنها: نعم أولاً في حالة الثبوت والنفي. - يسألاً عن الهمزة مضمون الجملة بعدها . وتتكون الجملة الاستفهامية من : أداة الاستفهام ، جملة الاستفهام ، علامة الاستفهام.	التلميذ، وإبداء أريه.

وكان هذا النموذج لدرس القواعد الذي جاء بعنوان حروف الاستفهام، حيث كان عبارة عن نشاط لغوي من خلاله يتعرف التلميذ على مكونات الاستفهام ومعرفة حروفه وكيفية يقوم بطرح الاستفهام.

❖ تدريس البلاغة (كيفية طرح الدرس البلاغي من خلال دليل الأستاذ :

تدخل البلاغة ضمن تدريس البناء اللغوي، وتأخذ حي از ضمن قواعد اللغة العربية وفنياتها ، وفي هذه الد ارسه لتناول تعليمية البلاغة في مرحلة التعليم المتوسط ، وذلك باعتبارها مادة تصاحب المتعلم في لغته العربية قصد التعرف عليها ، وتوظيفها للوصول إلى تحقيقه الكفاءات المرجوة.

وتسمى في الكتاب المدرسي بحصة د ارسه النص، والتي تتضمن تحقيق الكفاءات المستهدفة التالية حسب دليل المعلم:

"- إعادة ق ارء النص للتحقق من فهمه .

- مناقشة تستهدف التدوق الفني للنص مع التركيز في كل مرة على ظاهرة بلاغية أو مفهوم نقدي بسيط أو عروضية.

- جعل المناقشة في م ارجل مت اربطة توصل إلى تسجيل نتائج قصيرة في مستوى التلاميذ.

- ربط الحصص بعضها ببعض تحقيق لاسم اربية عملية التعلم في المقطع"1".

من هنا، نستخلص أن حصة البلاغة بالاعتماد على الكتاب المدرسي تستدعي العودة إلى النص مرة أخرى وفهمه جيداً، وهذا ما يعرف بالمقاربة النصية أي تطبيق كافة أنشطة المقطع بالعودة أو الرجوع لنص المقطع والتطبيق على أساسه. وهذا ما يولد نتائج سريعة وقصيرة واستنتاجات في مستوى التلاميذ ، ويساعد على جعل دروس الوحدة مت اربطة برباط معين مما يحقق الكفاءات الم ارد تحقيقها كأهداف لأنشطة التعلم المطروحة في المقرر الد ارسى.

نموذج عن طرح الدرس اللغوي في نشاط البلاغة في الوحدة الأولى من الكتاب المدرسي:

المادة: لغة عربية	النشاط: د ارسه نص (تشبيه)	المقطع الأول: الحياة العائلية	المستوى: الثانية متوسط
الكفاءة المستهدفة: - يستخرج القيمة الاجتماعية. - يحدد أنواع التشبيه ويعلم مفهومه. - يتمكن تخلص فقى ارت وتوظيف التشبيه في جمل			
الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي. السبورة. دليل الأستاذ . القلم .			
الم ارحل	نشاط الدرس		التقويم
الانطلاق	العودة إلى النص من قبل الأستاذ ، وق ارضته وتذكيره لهم بمضمون أفكاره . توزيعه الق ارضه الفجائية على التلاميذ وذلك لتعويدهم المتابعة.		يتذكر يلاد ظ يربط

بناء تعليمات	- بداية المناقشة من طرف الأستاذ وطرحه أسئلة لطرح النشاط وسط التلاميذ. - يبدأ بطرح فكرة عامة للنص - الفكرة العامة : تعبير الكاتب عن السه ارت السعيدة التي جمعت أف ارد أسرته. - بدايته للمناقشة وطرح الأسئلة مثل :أذكر بعض العبا ارت الدالة على فرحة الكاتب بهذه السه ارت العائلية، أذكر بعض العبا ارت الدالة على احت ارم الأب في النص.ج: نحن لم نكن نأكل معه بسبب إصابته بسبب المرض . - محاولة الدخول في النشاط البلاغي عبر طرح سؤال استخ ارج التشبيه من النص،ثم كتابة هذه الأمثلة : أعوذ بالله ...هذه الجوزة مثل المناق .شرح المثال نحو: المشبه : الجوزة ، المشبه به : المناق ، أداة التشبيه: مثل. تعريف الأستاذ للتشبيه .عبر قاعدة بسيطة ، تكليف التلاميذ بتخليص مضمون ومحتوى النص.	يفكر، يحلل يفهم ،يتعرف.
-----------------	--	----------------------------------

- حيث نلاحظ أنه في طرح الدرس البلاغي أنه يستوجب علينا ربط الدرس الغوي دائما بنص الوحدة المقطع- والرجوع إليه من أجل تحقيق الفهم الجيد ، والتحليل والمناقشة ، وخلق نشاطات هادفة في القسم وحث التلاميذ على فعل المشاركة وتعويدهم على المتابعة وانتباه

أما فيما يخص المقاربة النصية ، فهي ما يسمى بالالت ازم بعناصر طرح الدرس اللغوي في مناهج الجيل الثاني وذلك بم ارجعة النص السابق وربطه بموضوع الدرس الجديد واستخ ارج الأمثلة منه .

نموذج الدرس البلاغي الثاني من نفس المقطع - الحياة العائلية-

المادة : اللغة العربية	النشاط : د ارساة نص بلاغة	المقطع الأول: الحياة العائلية	المستوى : 2متوسط
الكفاءة المستهدفة : يستثمر النص ويرجع إليه	التعرف على النمط السردى في النص .	الوسائل التعليمية:	
التعرف على أركان التشبيه .	استخ ارج القيم الاجتماعية من النص .	الكتاب .المدرسي ص17.19.	
		السبورة .	
		القلم.	

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
----------	------------	---------

الانطلاق	- م ارقية التحضي ارت. - محاولة العودة لسياق النص السابق بتحديد فكرته العامة مثلا: هدية نورة لأُمها و فرحتها بها.			يتذكر ي ارجع
بناء تعليمات	الجملة	المشبه	المشبه به	- السؤال عن النمط الغالب على النص وإعطاء اقتراحات لم اعادة المستوي التعليمي لدى التلاميذ (هل هو سردي أم حجاجي) ؟ ج: سردي - لماذا قلنا أنه سردي؟ ج : توالي الأحداث بالترتيب . - إعطاء أمثلة :استيقظت الأم ...دخلت نورة...دنت من أمها... - استخرج ارج القيمة الاجتماعية من النص عبر سؤال مباشر: استخرج منالنص قيمة اجتماعية ؟ التهادي:تدل على المحبة .وسبب لدوام و استم اررالعلاقات وقوتها . - حدد المشبه و المشبه به في العبا ارت الآتية : كان الفتاة بائعة لبقة . توالت القبلات على الأم كالسير المنهمر .
	الأولى	الفتاة	بائعة لبقة	
	الثانية	القبلات	السير المنهمر	

كان هذا نموذج طرح الدرس البلاغي الثاني في الوحدة الأولى من الكتاب المدرسي ، والتي ارتبطت بالدرس الذي سبقها من نشاط د ارسه النص الذي كان حول التعرف على التشبيه ، ليتطرق المعلم في هذه الحصة لمعرفة أركانه ، مع التركيز على ضرورة العودة إلى النص التواصل لبناء الأمثلة.

النموذج الدرس البلاغي الثالث من نفس المقطع -الحياة العائلية -

المادة :لغة عربية	النشاط: د ارسـة نص	المقطع الأول:الحياة العائلية	المستوى : 2متوسط
الكفاءة المستهدفة : م ارجعة النمط السردي استخ ارج الموارد الواردة و القيم م ارجعة التشبيه والتعرف على اللازمة والتشبيه البليغ.		الوسائل التعليمية : الكتاب المدرسي : ص22-24. السيورة. القلم.	

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
انطلاق	ق ارة النص من طرف الأستاذ (في سبيل العائلات ص 22) طلب استخ ارج الفكرة العامة. التعاون في العائلة و دورة في تحقيق السعادة	التذكر المناقشة الاسترجاع

يتعلم يكتسب يناقش يستخرج التعرف والاكتشاف	بناء تعليمات الإجابة على الأسئلة المطروحة في الكتاب المدرسيص24: 1. حدد نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: جنة الفردوس بيت كل ما فيه سعيد . - تشبيه بليغ (حذفت منه الأداة ووجه الشبه) . - المشبه : جنة الفردوس - المشبه به: البيت . 2. بيّع نوع العاطفة التي تلمحها في النص :حب العائلة، الإخلاص. 3. استخ ارج من النص القيم الاجتماعية الواردة؟ - العاطفة ، الحب، الإخلاص ، التعاون ، - ضرورة ، التماسك بين أف ارد الأسرة . أثرها : تحقيق سعادة الأسر . 4. تكررت عبارة (في سبيل العائلات) بين المقاطع القصيدة ، بين أثرها؟ أثرها ربط أج ازع القصيدة ضمن إيقاع واحد . 5. كيف تسمى في الشعر ؟ تسمى باللازمة وهي عبارة عن فاصلة موسيقية تتكرر في آخر كل مقطع من القصيدة أو اللحن .
--	--

- نلاحظ من خلال تقديم هذا الدرس اللغوي أنه ارتبط ارتباطا وثيقا بالدرس السابق له في هذه الوحدة المقطع - وذلك من خلال استكمال له درس البلاغة السابقين له حيث تعرف المتعلم فيهما على التشبيه فأركانه فلوازمه على الترتيب بترتيب الدروس البلاغية ، حيث على الترتيب بترتيب الدروس البلاغية ، مما يحقق الكفاءة المطلوبة.

نماذج طرح الدرس البلاغي من المقطع الثالث

النموذج 01 :

مادة : اللغة العربية	النشاط : د ارساة النص	المقطع الثالث : عظماء الإنسانية	المستوى: 2متوسط
----------------------	-----------------------	---------------------------------	-----------------

الكفاءة المستهدفة: استثمار النص والعودة إليه م ارجعة النمط الحوارى فى النص التك ارر فى إب ارز القيم والموارد فى النصوص التعرف على خصائص الخطاب التعرف على الجنس بنوعيه وتوظيفه	الوسائل التعليمية : الكتاب المدرسى السبورة أقلام
--	---

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	التذكير بنقاط النص المقررة سابقا فى المقطع والعودة إليه وطرح الأسئلة شفوية للوقوف على الردود من طرف المتعلمين وسماع تنوع إجاباتهم و انتاجاتهم الشفهية حول مضمون النص	ي ارجع المعلم ما سبق ويسترجع مكتسباته
مرحلة بناء التعلم	ق ارة النص مرة أخرى من طرف الأستاذ وطرحه الأسئلة المطروحة فى الكتاب المدرسى والإجابة عنها من قبل التلاميذ مع المناقشة وإبداء التلاميذ آرائهم - لماذا استعمل الشاعر ضمير المخاطب المفرد ؟ - لأنه فى خطاب (الحوار) للبطل الشهيدة والإشادة ببطولاتها - بم تفسر استعمال الشاعر للأسلوب الإنشائي بعد كل بيتين ؟ - تقرير الحقائق ومن أجل أن يبين النتيجة - ماهي العاطفة التي عاشها الشاعر وهو يخاطب الشهيدة؟ - التضامن والتعاطف واحت ارم وإشادة - فى النص قيم إنسانية دل عليها وبين أثرها ؟ - التعاطف والتضامن وقيمتها فى نضرة صاحب الحق والمظلوم - لاحظ قول الشاعر: منك قد شع السناء قبست منه السناء - ما الذى يجمع بين (السناء والنساء)؟ - تجتمعان فى الحروف وعددها وشكلها وتختلف فى ترتيبها - ماذا نسمي هذه الظاهرة البلاغية ؟ - ق ارة الإجابة فى الكتاب المدرسى ص54 - كتابة الاستخلاص والتعريف فيه بالجناس التام والناقص وإعطاء أمثلة قد تخرج عن جو النص ال ارجع إليه	يناقش يستمع يجب التمهيد للنشاط البلاغى وتدخل التلميذ ليجيب ويناقش يعرف ويكتسب

نلاحظ من خلال تقديم بنية الدرس ، أن المتعلم فى هذا المقطع تتطور اكتساباته ليتمكن من التعبير بلغة سليمة (مع التدريب المستمر) ،بالإضافة إلى اكتساب دروس البلاغية جديدة ومحاولة دفعه لتوظيفها قصد ترسيخها لديه ، وذلك عن طريق تحريره فق ارت توجبه بتوظيف ما اكتسبه فيها مما يمنحه إنتاج مشافهة سليمة وتحرير أفكار جديدة النموذج 02:

المادة: اللغة العربية	النشاط : د ارسـة نص بلاغة	المقطع الثالث :عظماء الإنسانية	المستوى 02 متوسط
الكفاءة المستهدفة : استثمار النص والوقوف على جماليته التعرف على التشبيه البليغ والاستعارة المكنية .		الوسائل التعليمية : الكتاب المدرسي السبورة ، أقلام.	

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
الانطلاق	م ارقبة التحضي ارت والأعمال المكلفين بها وانجازها التذكير بأبرز نقاط النص مناقشة بعض أعمال التلاميذ وسماعها	يتذكر ي ارجع
بناء التعلم	- العودة إلى نص (إنسانية الأمير) والإجابة عن الأسئلة ص 59 - تنوع النمط في النص بين النمطين بارزين حددهما؟ ج: النمط الحوارى والنمط السردى - ترجمة إنسانية أمير في حمايته للآخرين بالخوف والشفقة والرحمة ،حدد المقاطع الدالة على ذلك ؟ - ج: المقطع الدال على الخوف : خوفه من انطلاق ش اررة الفتنة ،نومه على فوهة بندقيته. - والمقطع الدال على الرحمة :نصرة المظلومين ،تطبيب الجرحى - بم تفسر مجيء النص بالأسلوب الخبرى فقط؟ هات أمثلة من النص - اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبرى فقط لسرد الأحداث - الأمثلة ومعناها : التحذير: أ حذركم - التوكيد : إن الأديان ... - إظهار الفرح : بلغ عدد الذين أنقذهم من القتل - لاحظ العبارة : انطلقت ش اررة الفتنة ،ما نوع الصورة البيانية فيها ؟ - شبه فيها الكاتب الفتنة بالنار وأرقى على ما يدل عليه (ش اررة) على سبيل استعارة مكنية	المناقشة يتدخل يجب يستخرج

يكتسب يفهم الاسترجاع يتدخل ليجيب	- ما هو سر الجمال هذه الصورة البيانية - هو تجسيد المعنى في صورة محسوسة - التشبيه البليغ هو الذي تحذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه معا ، هات أمثلة (العلم نور، الجهل ظلام ، خالد أسد ، الأم مدرسة) - استخ ارج القيمة التي تزين بها النص ؟ وبين أثرها في حياة الألف ارد والمجتمعات ؟ - "الفتنة نائمة لعن الله من أيقضها إخوان الصفاء خير مكاسب الدنيا ، فهم زينة الرخاء ومعونة على الأعداء "	
---	---	--

من خلال الطرح البلاغي الثاني من المقطع الثالث الذي عنون ب عظماء الإنسانية ، نجد أن كفاءات هذا الدرس المستهدفة ترتبط بالكفاءات التي قبلها ، بحيث يسمح للأستاذ بتدريس نشاطه البلاغي عن طريق التدرج في الدروس ، ومثال ذلك ارتباط درس التشبيه البليغ بالدرس السابق له في نفس المقطع ، مع الرجوع إلى توظيف درس القواعد وهو الفعل المضارع المنصوب ، لاستثمار دروس الوحدة الواحدة .

النموذج 03

المادة : اللغة العربية	النشاط :د ارسـة نص	المقطع 03 :عظماء الإنسانية	المستوى: 2متوسط
الكفاءة المستهدفة : استثمار النص والوقوف على جماليته تمثيل مقاطع الحوار باستعمال الخبر وإنشاء تحديد أبرز القيم الواردة في الواردة في النص التعرف على الطباق وتوظيفه شفويا وكتابيا	الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي السبورة الأقلام.		

الم ارجل	نشاط الدرس	التقويم
----------	------------	---------

انطلاق	م ارقبة العمل استثماري السابق في درس البلاغة التذكير بأبرز نقاط النص المقروء وسماع الإجابات الشفهية م ارقبة التحضي ارتت الدرس الحالي من طرف الأستاذ	يتذكر ي ارجع
مرحلة بناء تعليمات	العودة إلى النص (غاندي) والإجابة عن أسئلة المطروحة في الكتاب المدرسي ص 64 ما النمط الغالب على النص ؟ أذكر مؤش ارتته ؟ ج: ما نمط الغالب هو : توجيهي سردي . ما نوع الحوار الذي استعمله غاندي، ونوع فيه بين خبر و الإنشاء؟ ج: هو حوار داخلي بينه وبين نفسه مقاطعه هي: خاطب نفسه . ما الضمير الذي استعمله غاندي وعلى من يعود ؟ ج: استخدم ضمير المتكلم الذي يعود عليه، و ضمير الغائب الذي يعود على أخيه وأهله استخرج من النص صورة بيانية ؟ وبين نوعها؟ ج: الاستعا ارت (يلقي ضوءا على جانب الإيمان) (اسم غاندي يرن في جوانب الهند) حيث جسمنا المعنى في سورة محسوسة (اسم غاندي يرن كالهاتف) (النبأ يلقي الضوء كالمصباح) (ورود كنايةات عن صفة التواضع (أدركني القضاء المحتوم (في النص قيم متعددة مثلها غاندي قيمة التواضع والبساطة (رجل ضئيل ينتفع) قيمة حسن الظن بالله (إن الله وحده هو من يرعى زوجي وأبنائي) التفكير في الأسرة (ليضمن لأهله رغد العيش) أثرها : الارتياح بحسن الظن بالله زيادة عظمتة وذاع صيته في الهند من قيمته ه الأخلاقية لاحظ قول الكاتب على لسان غاندي : (هو الذي يرعى زوجي وأبنائي ، وليس أخي ب اريعهم (. ما الذي يجمع (يرعى وليس ب ارع) من حيث المعنى ؟ الذي يجمعهما هو التضاد وهذا ما يسمى بالطباق الطباق : هو جمع بين الكلمة وضدها الطباق نوعان: السلب والإيجاب حيث السلب ذكر المعنى ونفيه بأدوات النفي مثل يعلمون ولا يعلمون أما الطباق الإيجاب هو ذكر الكلمة وضدها مثل: أيقاظ روقود ، نور ظلام...	استنباط قيم الخطاب المقروء يتعرف على طباق بنوعيه ليجسده في إنتاجه استخلاص القاعدة

من خلال طرح الدرس الأخير من المقطع الثالث من الكتاب المدرسي نلاحظ تسلسلا مرتبا في بنية الدروس البلاغية وعلاقتها ببعضها وت اربطها ارتباطا من حيث المعنى فبعد التعرف على أساليب الحوار

وإنشاء في الدرس السابق تطرقنا في هذا الدرس إلى تمثيلهما في مقاطع الحوار ، كما أدخلنا درسا جديدا في السياق البلاغي والذي هو : الطباق بنوعيه بعدما تعرف عليه المتعلم دون التعرف على نوعيه في المقاطع السابقة . وهذا ما يؤكد تسلسل دروس الوحدة تدريجيا من أجل م اعاة مستوى المتعلم وقد اارته الإستيعابية أما الكفاءة الشاملة من هذا المقطع "عظماء الإنسانية" فهو تحقيق توصل التلميذ لتواصل بلغة سليمة وقراءة تحليلية واعية وتدريب الإنتاج لديه مشافهة وكتابة .مع تعرفه على عديد من أنماط النصوص واستخلاصه لقواعد النحوية والصرفية جديدة أيضا وكذا بلاغية.

3. علاقة دروس المقررة بالوحدة (صرف ونحو وبلاغة) :

لقد وجدنا من خلال إست ارجية طرح بناء الدرس اللغوي في المقطعين السابقين د ارستهما الحياة العائلية و عظماء الإنسانية -أنموذجا- أن هناك علاقة واضحة تظهر مع كل درس جديد من حيث الت اربط بين هذه الدروس المقررة وذلك في المقطع الواحد.

المقطع الأول: الحياة العائلية

تظهر علاقة دروس في هذا المقطع من خلال الكفاءات المستهدفة المحققة لكل درس حيث يتاح للمتعلم التمييز بين مختلف دروس قواعد هذا المقطع من اسم مقصور والمنقوص، حروف العطف ، والفعل المعتل وأنواعه ففي نهاية هذه الوحدة يصبح المتعلم قادر على حسن إنتاج معلوماته المكتسبة ومعرفة الفرق بين الاسم والفعل .كما يستطيع إيجاد الاختلاف بين كل من الاسم المقصور و الاسم المنقوص ،والفعل المعتل بأنواعه و بذلك ربط القواعد المكتسبة من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية عديدة سليمة و شكل صحيح. أما في د ارس النص (دروس البلاغة): فالدروس تكون مت اربطة م اعية لمستوى تلميذ ثانية متوسط وقدرته الاستيعابية فتعرف التلميذ على التشبيه في الدرس الأول وتوظيفه في جمل يمهد لتعرف على أركانه في الدرس الوالي.

ومن بين أنماط التي يتعرف عليها المتعلم في هذا المقطع النمط السردى التي يعتمد على حروف العطف بكثرة ما يوضح لنا أن هناك علاقة تكامل بين درس قواعد ودرس البلاغة في النص التواصلى الذي وظفت فيه حروف العطف إنتاجا لنمط السردى ،هذا ما يمكن المتعلم من إنتاج نصوص حسب النمط المطلوب إذن فالدروس الوحدة علاقاتها ببعضها تكميلية مت اربطة متسلسلة من حيث نوع المعرفة، وهذا تحقيقا للمقاربة النصية التي يعار لها أهمية كبيرة أثناء طرح وتقديم الدروس وهي اتخاذ النص باعتباره النطلق للتدريس حسب الإاج اراءات البيداغوجية التربوية المعاصرة. فالاحتواء النص على تشابهه والأنماط

السردية والأفعال الماضية والمضارعة يوجب العودة إليه أثناء تقديم هذه الدروس، فالتداخل بين الصرف والنحو والبلاغة في النص المكتوب له علاقة بتقرير الدروس المقررة في المقطع الواحد.

نستنتج أن مقطع الحياة العائلية تتلاءم دروسه اللغوية مع دروسه البلاغية وهذا ما يتيح للمتعلم معرفة دور العائلة في توفير الأمن والسعادة لأف أروها وتأمين المواقف الساعية إلى دعم الروابط الأسرية مثلا علاقة الدرس النمط السردى بدرس حروف العطف .

المقطع الثالث: عظام الإنسانية

تبرز علاقة دروس هذا المقطع من خلال :علاقة النمط الحوارى (درس البلاغة) بدروس القواعد المتمثلة في نصب المضارع من خلال التعرف على أدوات النصب وتوظيفها في النمط الحوارى عن طريق الأسلوب الخبرى المؤكد بإحدى أدوات النصب أو مؤشر من مؤش ارت الخطاب والتوجيه من بينها التكرار والقسم والتنبيه مما يستتجد مما يستوجب توضيح واستعمال الأسماء الممدودة وحروف الاستفهام .

تمكين المتعلم من التمييز بين المحسنات البديعية الموجودة في هذا المقطع كالجناس والطباق بنوعيهما ولهذا علاقة بالنمط التوجيهى من حيث المؤش ارت المتمثلة في كثرة الجمل الإنشائية منها الاستفهامية ، هذا ما يفسر علاقة القائمة بين درس القواعد ودرس بلاغة والمتمثلة في علاقة التكامل والت ارتباط. هذا بالإضافة إلى أساليب إنشائية أخرى كالنداء، النهى، و الأمر. والمتواجدة في النمط التوجيهى والحوارى .

وجاء استعمال التعبير المجازية في النمطين على هيئة محسنات أو صور بيانية ونلمس ذلك في دروس الطباق والجناس وكذا تشبيه البليغ وتوظيفها كما أن ربط الأسلوب الخبرى كان واضحا من خلال تحقيق كفاءة تمثيل مقاطع الحوار باستعمال خبر والإنشاء معنا .

إذن فعلاقة الدروس ببعضها في الوحدة هو علاقة الكفاءات المحققة ببعضها وهو ما يحقق تكاملا وت ارتباط وانسجاما من أجل بلورة وعى التلميذ بتحقيق المستوى المطلوب .

فمن خلال هذا مقطع نتمكن من ملاحظة ت ارتباط وثيق بين نصوص المكتوبة والدروس اللغوية المقدمة التي تتيح للمتعلم فرصة التعرف على العظام و الشخصيات البارزة من خلال تقدير ما بذلوه من أعمال إنسانية خالدة و يثمنها بإدراكه لتمييزهم عن غيرهم متعرفا عن الأنماط مناسبة من حوار وتوجيهى والخطاب وروابط كل منها مع تعرفه على حروف استفهام الواردة فيها كدروس لغوية ينتج فيها كفاءات جديدة ، وكذلك الأسماء الممدودة وأدوات نصب الأفعال المضارعة المشتركة في الأسلوب الخبرى .

1. كفاءات استثمار محتوى الدرس اللغوى (جانب التطبيقات التي ت ارفق كل درس لغوى):

أ. استثمار محتوى الدرس اللغوي في قواعد الصرف النحو :

مرحلة استثمار تأتي بعد كل درس يقدم من طرف الأستاذ ليأتي دور التلميذ بعدها في بناء مكتسباته وتوظيف معلوماته في هذا الدرس عن طريق تطبيقها في شكل أسئلة في الكتاب المدرسي المرفق دائما وفي كل درس

مقطع الأول: الحياة العائلية

درس 01 : الاسم المقصور والاسم المنقوص

يعد هذا الدرس أول درس القواعد لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط ،حيث تعرف فيه التلميذ على اسم المقصور و المنقوص، حيث جاء نص السؤال في التطبيق الذي هو في الكتاب مسمى بأوظف تعلماتي ص 14

- حدد المنقوص والمقصور فيما يأتي : العصا- مصطفى- محام- ليلي- القاضي- ساعي البريد
- رجا - م َصِل - معنى - المعتدي - رضى.

حيث في هذا التطبيق يكون المتعلم قد تعرف على كلا من مفهومين المقصور والمنقوص ويأتي في هذه المرحلة استثمار المكتسبات المتعرف عليها في شكل جدول يحدد فيه اسم المقصور و المنقوص كالاتي:

اسم المقصور	اسم المنقوص
العصا- مصطفى - ليلي - رجا - رضى -معنى.	محام - القاضي- ساعي البريد- مصل - المعتدي.

وهنا يكون قد حقق الكفاءة المستهدفة في هذا النص وهي كيفية التمييز بين اسم المنقوص واسم المقصور أما السؤال الثاني فكان عبارة عن إنشاء فقرة فيها توظيف الاسمين وهنا يكون قد حقق المتعلم كفاءة أخرى وهي توظيفهما في إنشاءات تعبيرية كتابية و شفاهية.

درس 02 : حروف العطف

كيفية الربط بحروف العطف والتعرف عليها وعلى معانيها وبالتالي استثمار محتوى الدرس يكون عبر التطبيق من الكتاب المدرسي ص 19

- أكتب فقرة تصف فرحة الأم موظفا العبا ارت الآتية : نظ ارت الدهشة -نظرة حيرة - نظرة إعجاب
- موقف تقدير - لمسة حنان

فمن خلال هذا التطبيق يتعلم التلميذ كيفية توظيف حروف العطف وربط باستعمالهم فهذا التطبيق يساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم وكذا يحقق الكفاءة المستهدفة المرجوة في أول الدرس.

درس 03: الفعل المعتل وأنواعه

جاء تطبيق درس الفعل المعتل عبارة عن إنشاء الجمل وإع ارب كآآتي:

- هات جمل فعلية أفعالها معتلة متنوعة

- إع ارب مايلي إع اربا مفصلا : لا يخشى الشعب المتضامن دسائس الاستعمار .

فمن خلال هذين التطبيقين يستثمر التلميذ محتوى الدرس المقدم له في حصة القواعد اللغوية على شكل إنشاء جمل وإع ارب الجملة المطلوبة فهنا التلميذ يتدرب على الإع ارب بشكل صحيح هذا ما يعصم لسانه من الوقوع في الخطأ أثناء إنشاءات التعبيرية سواء كانت كتابية أو شفوية .

في هذا المقطع نلاحظ أن التلميذ يستثمر المعلومة المعطاة له في عدة أشكال منها القدرة على ترسيخ المعلومة في ذهنه وهذا من خلال تذكرها و استرجاعها لحل تلك التطبيقات.

المقطع 03: عظماء الإنسانية

درس 01: الاسم الممدود

- استثمر محتوى الدرس كان عبارة عن تطبيق جاء في الكتاب المدرسي ص 54

- وظف كل اسم ممدود في جمل من إنشائك .

فمثلا كلمة ثغاء هو صوت الغنم "في البادية تسمع ثغاء الغنم"

فهنا يكسب المتعلم القدرة على توظيف الاسم الممدود في تعبي ارت شفوية أو كتابية وكذا القدرة على

تمييز بينه وبين الأسماء المتعرف عليها سابقا درس 02: تصب الفعل المضارع

كان استثمار محتوى الدرس في أوظف تعلماتي ص 59

- استخرج أفعالا مضارعة منصوبة من النص (إنسانية الأمير) ثم حدد حرف النصب ،وبين حركة إع اربه مع التعليل.

في هذا التطبيق يكون المتعلم قد اعتمد على المقاربة النصية في استثماره لمحتوى الدرس من خلال الرجوع إلى نص المكتوب ، فهنا يسمح لتلميذ بالتدرب على فهم و استيعاب نشاط الدرس أكثر من خلال البحث في النص على نواصب الفعل المضارع .

درس 03: حروف الاستفهام

- استفهم عما يأتي ، عيّن أداة الاستفهام؟

- تاريخ استقلال الجزائر ، ساهمت في النشاط المدرسي ، لا أعتدي على حقوق غيري.

في هذا التطبيق لدرس حروف الاستفهام الموجود في الكتاب المدرسي ص 64، يمنح للتلميذ استثمار محتوى الدرس في الإنتاج والتدريب على عناصر وأركان الجملة الاستفهامية والتمكن من صياغتها صيغة صحيحة واستعمالها أيضا بشكل صحيح بعيدا عن التكرار والخطأ.

استثمار محتوى الدرس اللغوي في البلاغة ود ارساة النص :

بعد بناء إستراتيجية الدرس اللغوي في النماذج السابقة لدروس البلاغة ، وبعد أن يبني المتعلم معلوماته ، يتوجه المعلم إلى استثمارها وتوظيف معلومات التلميذ عن طريق تطبيقات مباشرة مرفقة لكل درس في الكتاب المدرسي .

المقطع الأول : الحياة العائلية

درس 01 : التشبيه

كان درس التشبيه أول الدروس البلاغية في المقطع الأول من الكتاب المدرسي ، وتعرف فيه التلميذ على مفهوم التشبيه وتوظيفه في النص التواصلية الخاص بهذا المقطع ، و جاء التطبيق المرفق لهذا الدرس في الصفحة 14 من الكتاب المدرسي في مرحلة توظيف المعلومات مايلي :

اختر جزءا من الفقرة التي كتبتها في توظيف درس القواعد واعد صياغتها مستعملا التشبيهات فإعادة صياغة المتعلم للفقرة السابق له كتابتها يثمر ويثبت ما تعلم وي ارجع ما اكتسب في الحصص السابقة تمهيدا لاستثمار معلوماته الحالية وهي توظيف التشبيه وتحقيق قدرته على التمييز بين المكتسبات .

درس 02 : النمط السردى وأركان التشبيه

- التعرف على أركان التشبيه من خلال الأسئلة المطروحة أثناء مناقشة الدرس

وبالتالي استثمار محتوى الدرس يكون عبر التطبيقين الآتيين من الكتاب المدرسي صفحة

19 - حدد المشبه به والمشبه في العبارت الآتية :

كأن الفتاة بائعة لبقة

توالت القبلات على الأم كالسيل المنهمر

المشبه به	المشبه	العبارة
بائعة لبقة	الفتاة	الأولى
كالسيل المنهمر	القبلات	الثانية

فمن خلال هذا التطبيق يتعرف التلميذ على أكان التشبيه ويستطيع تحديدها

أما التطبيق الثاني الم ارفق للدرس فهو تلخيص مضمون النص بأسلوب التلميذ الخاص ،وهذا ما يثمر عن م ارجعة النمط السردى و توظيف مكتسباته م ارجيا النمط المناسب .

درس 03 : م ارجعة النمط السردى ، التعرف على اللازمة .

في تطبيقات هذا الدرس نجد الأسئلة التالية :

1. ماهي لازمة النشيد الوطني قسما؟

وهذا التطبيق يسمح للمتعلم بالتعرف أكثر على مفهوم اللازمة . والخروج عن جو الأمثلة الموجودة في النص للتمثيل أكثر .فتتوبع الأمثلة يساهم في الفهم

2. اختر مقطعا من مقاطع قصيدة (في سبيل العائلات) نال إعجابك و أحفظه في ظهر قلب .

فهذا التطبيق يسمح باستثمار محتوى الدر عن طريق التدريب على فهم الخطابات المسموعة وإنتاجها مشافهة عن طريق الحفظ و الترسيخ فالإلقاء .

3. التطبيق الثالث:

لما انتهت السنة الد ارسية الماضية اكتملت معها أف ارح العائلة بنجاحك في الد ارسية ، فاتفق الولدان الكريمان على إقامة حفل تكريم لك في مكان وزمان عليك أن تختارهما .

- اكتب فقرة تعبر فيها عن اعت ارفك بجميل الوالدين وفضلهما عليك، موظف النمط المناسب وأفعالا معثلة متنوعة .

- يستثمر الأستاذ محتوى الدرس البلاغى في هذا التطبيق عن طريق توظيف مكتسبات التلميذ

خلال التعبير الكتابى م ارجيا النمط الذى تعرف عليه في نصوص المقطع مع إنتاجه للأمثلة عن الموارد اللغوية المكتسبة وتوظيفها مما يسمح له بالتعبير عن مش اعره وآ ارئه بشواهد وأمثلة وب ارهين تناسب الموقف المعبر عنه.

- كما يتيح له البناء السليم للجمل بحسن توظيف القواعد الغوية و إقامة العلاقة بين الصفات والتشابه.

مقطع 2: عظماء الإنسانية .

الدرس الأول: الجنس ، النمط الحوارى وخصائص الخطاب ص54.

- استثمر محتوى الدرس البلاغى - الجنس - عن طريق التطبيق ص54

1. استخرج من النص جناسا وبين نوعه .

حيث يتدرب على تمييز الجنس من خلال استخارج و معرفة نوعه .

2. (المجد والخلود لشهدائنا الأب ارر) عبارة تثير مشاعر

الترحم والعرفان والفخر و الاعتاز .

أكتب فقرة تعبر فيها عن مشاعر الاعتاز بترسيخات الشعب الجازى فى سبيل الحرية والاستقلال موظفا الجنس .

فمن خلال التطبيق رقم 2 يستطيع الأستاذ استثمار محتوى الدرس من خلال مارجعة المتعلم للنمط الحوارى فى النص وإنتاجه كتابة مع توظيفه درس البلاغة الذى سيرسخ فى ذهنه بعد تطبيقه فى مرحلة الاستثمار هذه . هذا بغض النظر عن تمكين المتعلم من إنتاج كلمة توجيهية مكونة من فقرتين على الأقل يمد فيها أ حد العظماء موظفا النمط الحوارى وبعض خصائص الخطاب .

الدرس الثانى :أغ ارض الأسلوب الخبرى ، التشبيه، البليغ ،ص59.

استثمار محتوى درس التشبيه البليغ ، وترسيخه ، كان عن طريق التطبيق فى الكتاب المدرسى ص59.والذى جاء كالتالى :

1. عد إلى الفقرة الأولى واستخرج منها تشبيها بليغا ؟

فمن خلال هذا التطبيق يستطيع التلميذ أن يوظف ما اكتسبه خلال حصة الدرس من معلومات ، فبعد تعرفه على التشبيه البليغ ، يمكنه استخارج و تمييزه والتعرف عليه بالعودة إلى النص.

2. تابعت حوارا جرى بين معجب بموقف الأمير وبين آخر غير مقدر لعظمته.

أكتب ملخصا لذلك الحوار ، موظفا فيه التشبيه البليغ والفعل المضارع المنصوب ؟

فمن خلال هذا التطبيق يمكن للمتعلم تثبيت معلوماته و مارجعتها عن طريق العودة لمارجعة النمط الحوارى وإنتاجه مع بعض خصائص الخطاب وأغ ارض الأسلوب الخبرى قصد تواصله بلغة سلمية وتركيبه

للأنماط بشكل صحيح شفاهة وكتابة موظفا مكتسباته اللغوية والبلاغية المتعرف عليها من خلال الدرس.
الدرس 03:مقاطع الحوار الخبر و الإنشاء ، الطباق بنوعيه ص64.

تم هذا استثمار هذا الدرس عن طريق تطبيق م ارفق للدرس المقرر في الكتاب المدرسي ص64. والذي جاء كالآتي:

1. تأثرت بما ق أرته زميلتك في القسم في حق الم أرة المعلمة المربية المتفانية في آداء واجبها لتتفع أبناء أمتها بتواضع ووقار .

أكتب فقرة قصيرة توجه فيها زملاءك إلى الإقتداء بصفات العظمة في الم أرة المعلمة المتواضعة، موظفا ما أمكن من طباق السلب.

حيث يساهم التطبيق في ترسيخ درس الطباق عن طريق إنتاج المعلومات المكتسبة شفاهة وكتابة . هذا بالإضافة إلى تحديد أبرز مقاطع الحوار والتعبير بلغة سلمية عن المضمون .

خاتمة

توصلنا من خلال هذه الد ارسـة التي تناولنا فيها موضوع البناء الل غوي أن له دور فعال وكبير في إكساب التلميذ قد ارت كافية منها :

- البناء اللغوي عبارة عن مجموعة من القواعد اللغوية التي يقدمها الأستاذ للتلميذ داخل القسم ويجمع الصرف والنحو والبلاغة .
- قواعد اللغة وسيلة للنطق السليم والتعبير العقيق وفهم الكلام .
- يعصم اللسان من الوقوع في الخطأ وصون الأفلام من الزلل في الكتابة .
- تعليم البناء اللغوي أو قواعد اللغة يعود التلاميذ على التدقيق في صيانة العبا ارت والأساليب حتى تخلو مما يشينها ويذهب جمالها لذلك نجد أن ط اريق التدريس في تطور مستمر وبشكل دائم من أجل تحقيق كفاءات أفضل.
- كما أن تعليم البناء اللغوي يكون وفق قواعد ومناهج وأهداف التي يجب أن تتناسب مع قد ارت التلميذ وم ارحله التعليمية واللغوية وهذا وفق م ارحا نموه وتطوره.
- تعليمية البناء اللغوي في مناهج الجيل الثاني تستدعي منهجية المقاربة النصية لما لها من دور في ترسيخ، تدريب، وتثبيت الكفاءات لدى المتعلم.



-الق ارن الكريم:

- سورة البقرة، الآية 163.
- سورة المائدة/ الآية 48.
- سورة التوبة، الآية 127.

-المعاجم:

- 1-إب اراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، أحمد حسن الزيات، معجمهم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر، 2791-مادة ، بتصرف.
- 2-مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة، لبنان.
- 3-مجمع العربية، معجم الوسيط، دار معارف، القاهرة، ط4، 2004، مادة (ن، ج، أ)،
- 4-معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب.

-الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار إحياء الت ارث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط3، 1999، باب النون/مادة نهج.
- 2- انطوان نعمة و آخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
- 3-ابن الس ارج، تح: عبد الحسين القنيلي، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، ج1، 1996م.
- 4-ابن جني، عثمان أبو فتح، خصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط 3، 141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 1.
- 5-ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، ط 3، بيروت، دار الكتب العلمية، ج 1.
- 6-ابن فارس، تح: عبد سلام هارون، مقاييس اللغة، دار الفكر، ط1، دت، ج 5 مادة (ن، ج، أ) .
- 7-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مادة (ن-ج-أ).
- 8-أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بك ارقرطبي تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي و محمد رضوان عرقسوسي، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج 2، ط1، 2006م.

- 9-أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كشير القرشي الدمشقي، تح سامي بن محمد السلامة، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج4، ط2، 1999م.
- 10-أحمد حساني، د ارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازئر، ط 2، 2009م،
- 11-أحمد فارس بن زكريا القزويني، تحقيق عبد سلام محمد هارون ال ارزي، مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق، 1979م (302/1).
- 12-أحمد مصطفى الم ارغي، علوم البلاغة، البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 3، 1993.
- 13-اظبية سعيد السليطي، تح: حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية، القاهرة، ط1، 2002.
- 14-اللجنة الوطنية للمناهج (2015)، تطور المناهج (قرص مدمج) ، باتنة.
- 15-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، التربية و علم النفس، 'سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية" د ت، د ط، 2014م.
- 16-إميل بديع، يعقوب، معجم الأو ازن الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.
- 17-أيوب بن موسى، الحسين القريمي الكفري، الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 241.
- 18-بن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج 7، دط، دت.
- 19- جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت.
- حسان بين عبد الله العنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض السعودية، دط، دت.
- دفاثر التربية و التكوين: ملائمة المناهج و الب ارمج من أجل مدرسة الجودة، ع6-7 مزدوج.
- 20-ارجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1997م.
- 21-سميرة حيدا، علم الصرف لبنان أرس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، دط، دت.
- 22-شريف الجرجاني، تح: محمد صدق المنشاوي، التعريفات، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004م
- 23-صباح سليمان، ملامح اصلاح المناهج التربوية في الج ازئر في ظل المقاربة بكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 23، 2011م.

- 24-صلاح الدينعباسية و طارق دويح، تعليمية الصدف العربي في مرحلة المتوسط، متوسطة عاشوري مصداقي، بسكرة،
- 25-ط ارنق التدريس العامة و تقويمها، عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله القسايمية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، د ط، د ت.
- 26-طه علي حسن العليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة عربية مناهجها و ط ارنق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2003م،¹ -محمد صلاح مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000،
- 27-عبد السلام هارون، الكتاب، سبوت،تح، ط1، دت، ج1،
- 28-عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة العربية.
- 29-عبد المنعم، أحمد بهو ارن،التحصيل اللغوي و طرق تنميته، دار العلم و الايمان، ط1، 2008م، ص 28.
- 30-عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت.
- 31-عبد ال ارجحي، التطبيق صرفي، بيروت، لبنان، دط، 1973م.
- 32-عبد الكريم غريب و آخرون، (1994)، معجم علوم التربية، المغرب-دار الخطابي للطاعة و النشر.
- 33-فادي زه ار د ارسات وصفية تطبيقية، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2010م،
- 34-فاضل صالح السم ارنئي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط2، 2007،
- 35-محمد أحمد قاسم و محي الدين ذيب، علوم البلاغة البيان و البديع و المعاني.
- 36 - محمد الدريج ، تحليل الفاصلة التعليمية (مدخل إلى علم التدريس) ، قصر الكتاب ، ط1،المغرب ، 2000.
- 37 - محمد الطيب العلوي ، التربية و الإدارة بالمدارس الج ازئية ، دار البعث، قسنطينة، ج1، دط، 1982م،. أحمد شوقي، الديوان، دار صادر، بيروت، لبنان.
- 38 - محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، القصيم، ط1، 1434هـ.

- 39-محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأثرية، دار المناهج للتوزيع و النشر، الأردن، ط 1، 2007م،
- 40-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البدیع، البیان و المعاني) المؤسسة الحديثة للكتاب، ط اربلس، لبنان، ط1،
- 41-محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار الصاد، بيروت، ط 3، 1414هـ (94/14) (بتصرف).
- 42-محمد علي الجرجاني،تحق عبد القادر حسين، الإثا ارت و التشبيهات في علم البلاغة.
- 43-مفتاح العلم، السكاكي، ت: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983،
- 44-نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرق تدريبها، دار النقائص، بيروت، ط1، 1985م، 1405.
- 45- وهبة-المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب.
- 46- يوسف مارون ، ط ارنق التعليم بين النظرية و الممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط ، 2008م.
- 47-ياسين الحافظ، أتحاف الطرق الطرف في علم الصرف، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط 2، 2000م.
- 48-يوسف حمادي و آخرون، القواعد الأساسية في الصرف و النحو لتلاميذ المرحلة الثانوية و مستواها، و ازة التربية و التعليم، مصر، دط، 1994م.
- المجلات و الأطروحات:**
- 1- المجلة الج ائرية للتربية ، مجلة تربوية علمية ، دورية تصدرها و ازة التربية الوطنية العدد الثاني ، مارس، 1995.
- 2- بلقيدومي عباس، مناهج الجيل الثاني و الأسرة الج ائرية أي واقع، مجلة التنمية البشرية، جامعة و هارن 2، العدد 10، مارس 2018.
- 3-ق اربرية خرفاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفايات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية ، د ارس ميدانية بالمقاطعات التربوية لولاية قالمة، رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منوري، قسنطينة، الج ائز، 2010م،

- 4-صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقارنة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، تخصص لغة و أدب عربي، جامعة سطيف 2، الحج ازئر، 2014م.
- 5-بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجية الأهداف في تعلیم الترجمة، أطروحة دوكتوراه، تخصص ترجمة، جامعة وه ارن، الحج ازئر، 2014م.
- 6-صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقارنة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، تخصص لغة و أدب عربي، جامعة سطيف 2، الحج ازئر، 2014م.
- 7-زوليخة علل تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات، السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص لغة عربية و أدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010م.
- 8-عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية و أثرها في تعلیم اللغة العربية، الق ارءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة ماجستير تخصص لغة و أدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2003م،
- 9-فاطمة ازيدة، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقارنة بالكفايات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، مذكرة ماجستير محمد خيضر، بسكرة، 2009م،
- 10-نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمتعملين فيضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، مذكرة ماجستير، تخصص علم التدريس، قاصد في مرباح، ورقلة، الحج ازئر، 2008م.

المفردات

	شكر و عرفان
أ-ب-ج	مقدمة
45-5	الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات
18-5	المبحث الأول : التعليمية، البناء اللغوي، مناهج الجيل الثاني
5	أولاً: التعليمية
5	1- مفهومها
7	2-عناصر العملية التعليمية.....
10	3-خصائص المتعلم.....
42-19	المبحث الثاني: البناء اللغوي.....
19	-تعريف البناء اللغوي
19	1-معنى البناء في اللغة والاصطلاح.....
20	2-تعريف اللغة (لغة و اصطلاحاً)
22	I/ علم الصرف.....
22	1-مفهومه.....
24	2-موضوعاته.....
27	3-المشتقات.....
28	II/ علم النحو.....
28	1-مفهوم النحو لغة واصطلاحاً.....
29	2- وظيفة النحو والغرض من تدريسه.....
31	III/ علم البلاغة.....
31	1/مفهوم البلاغة.....
33	أولاً/علم البديع
33	-تعريفه
34	-الطباق
35	-المقابلة
36	-الجناس
36	-السجع
37	ثانياً: علم البيان

37	-تعريفه
----	---------------

..... الفهرس

38	-أقسامه
38	1-التشبيه
38	2-المجاز
39	3-الاستعارة
40	4-الكناية
41	ثالثا: علم المعاني
41	1-تعريفه
41	2-أقسامه
43	المبحث الثالث: مناهج الجيل الثاني
43	1- مفهوم مناهج الجيل الثاني
44	2-المبادئ المؤسسة للمناهج.....
45	3-مبادئ مناهج الجيل الثاني.....
76- 47	الفصل الثاني: البناء اللغوي و تعليميه
47	1- وصف الكتاب
47	2- أهمية الكتاب
78	خاتمة
	قائمة المصادر و المارجع
	الفهرس.....

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة منهجية تدريس القواعد اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط في ظل الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية المعاصرة ضمن مناهج الجيل الثاني، وأهم التغييرات التي طرأت على طريقة تدريس الظواهر اللغوية بشكل عام والبناء اللغوي بشكل خاص؛ إعتقاد خكوة المقاربة النصية كأول وأهم خكوة أثناء طرح الدرس اللغوي لما لها من دور في مساعدة المتعلم على الإستقبال والتركيب وحسن استعمال اللغة وتوظيفها، وبالتالي تحقيق الكفاءة اللغوية .

الكلمات المفتاحية: تعليمية البناء اللغوي ، مناهج الجيل الثاني، التعليم المتوسط، المقاربة النصية.

Summary :

This study aims to know the methodology of teaching linguistic rules in the Arabic language book for the second year of intermediate education in light of the reforms witnessed by the contemporary educational system within the curricula of the second generation, and the most important changes that occurred in the method of teaching linguistic phenomena in general and linguistic construction in particular; Adopting the textual approach as the first and most important step during the presentation of the language lesson because of its role in helping the learner to receive, structure, and make good use of the language and its employment, thus achieving language proficiency.

Keywords: educational language construction, second generation curricula, intermediate education, textual approach.